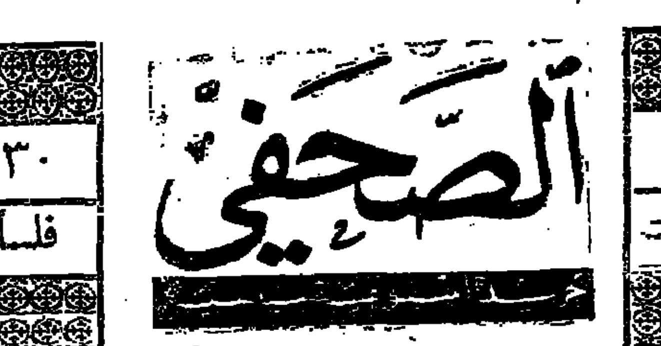
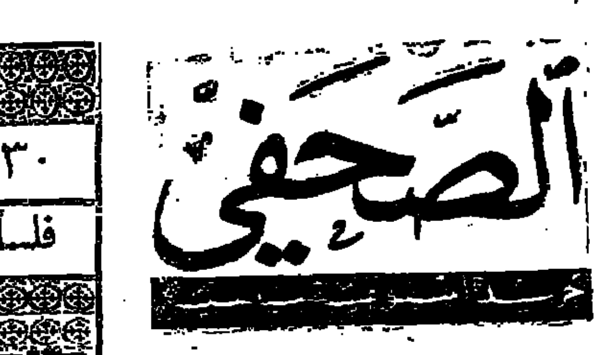
في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليق السياسي ، والشعر الاجتماعي ، واعرف بلادك ايها القارىء الكريم ، ومواضيع حقوقية ـ قضائية ، والشخصيات العربية المعنوية المميزة ، ومن اخبار العالم ، مع مختلف المواضيع الداخلية ، والعربية .

٨ صفحات

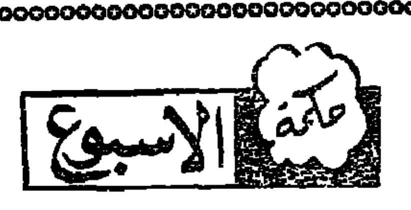




الصحفي

٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٤١ السنة الخامسة الاحد ٣٠/١/٧٧



حكمة الاسبوع

« ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ، أن تبروا ، وتتقوا ، وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ● لا يؤاخذكم اللـه باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ، واللـه غفور حليـم » .

صدق الله العظيم

المسيرة العربية . . . من اين ، والى اين ؟ !

من اين تبدأ ، والى اين تتجه سؤال يراود الغيورين ويطغى على افئدة المخلصين ، وهم اياهم يجيبون عليه باحلام يقظتهم ، لا بل بامالهم وامانيهم يحدوهم اليها حب بلادهم ، والحماس في خدمتها ، وتشوقهم الى زمان يعود العرب فيه كما كانوا امة امجاد ، وسؤدد .

والمسيرة هذه على طريقها ، والطريق فيه اشواك ، وعليه عراقيل وعقبات ، وكل هذا ، وذلك كامن في تشتت الافكار ، واختلاف الاراء ، وعدم الجدية في السير رغم المخاوف والمخاطر

ومن نافلة القول ان البداية من مبادئي قومية ، اسلامية اصيلة ، وان المنطلق نحو ازدهار الاحوال ، وتحقيق وحدة عربية هي الامل والمرتجى وهي غبطة الجماهير العربية الحالمة بغد مشرق يتوحد العرب فيه من محيطهم ـ الى خليجهم وحدة الروابط المشتركة والصلات العرقية الثابتة ، واللغة الواحدة والامال والالام التي تجمعنا على التغني بتراثنا والسعي الى قوة ومنعة وتقدم وسيادة تامة اليها نتجه ، ولكن اتجاهنا كما اسلفنا تعترضه مشاكل ، ومشاكل لا بد من تذليلها ، وحلولها وكل ذلك في الاخلاص يسهل الحلول ، وفي العزم يذلل الصعاب ، وفي الاقدام يسارع في الخطى الى حيث اتجاه المسيرة .

وبذلك فالقول يصح أن المسيرة يجب ان تنطلق من الاخلاص والجهاد والتضحية ، واتجاهها على الدوام الى الوحدة المنشودة ، وهي الامل وهي الرجاء !!

اجراءات صهيونية

ستقوم سلطات العدو المحتلة لفلسطين باغلاق جسر الملك حسين ، اعتبارا من مطلع شهر شباط القادم ـ يوم الثلاثاء بعد غد ـ وحتى اشعار اخر

التعاون بين الناتو ، والصهيونية

ذكرت صحيفة « ناشيونال اوندزولداتين تسايتونغ » الالمانية الغربية الى ان الهدف من اعادة تصدير السلاح لا يكمن في سعي دويلة الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة لابتزاز الارباح ، وانما يكمن في تنفيذ بنود المعاهدة السرية المبرمة بين « الناتو » والدويلة المزعومة في ديار العرب .. فتأملوا ، وتبصروا ، واستفيقوا ، يا عرب !

زيارة الشيخ صقر القاسمي الى الاردن

● في نطاق اللقاءات الاخوية بين الحكام العرب ، وفي اطار الصداقة المتينة التي تربط جلالة العاهل الاردني بحكام دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ، والاردن يتطلع على الدوام الى تقدم وازدهار امارة راس الخيمة الناهضة ، وقد بدات في السنوات الاخيرة تخطو خطوات موفقة الى الامام بحكمة حاكمها الهمام ، ودعم الدولة المركزية ، وتطلعات الكثيرين الى ان الامارة المذكورة مقدمة على مرحلة جديدة من التطور ، والازدهار والميناء ومشاريعه ، ومصنع الاسمنت ، وظهور البترول ، وانتشار العمران ، وتعميم فرص الدراسة ، والتعليم وتحضير البدو الرحل ، وتطوير احوال « الحبوس » المقيمين في الجبال المنيعة ، وغير ذلك من الامور ، والمشاريع تجعل من راس الخيمة حاليا ورشة عمل ، وخلية ناشطة في شتى المجالات ، والحاكم على راس المسيرة ، والمواطنون جادون ، دءوبون يهمهم اللحاق بالركب المتقدم .

وبعد فان الحفاوة التي قوبل بها سمو الشيخ ، ورفاقه الاماجد تدل بصدق على محبة الاردن ملكا ، وحكومة ، وشعبا لراس الخيمة ، وشعبها ، وحاكمها الجليل ، ولسائر ابناء دولة الامارات العربية المتحدة الذين تربطهم بنا روابط الاخوة ، ونجتمع واياهم على صعيد العمل والكفاح من اجل اماني الامة العربية ، راجين ان يكون ضيفنا الكريم قد استوعب كل مظاهر النهضة الاردنية واطلع على المزيد من الانجازات وهو بلده الثاني ، ونهضته نهضة لراس الخيمة ، ولكل الامارات والاقطار العربية مثلما هي نهضتهم تسر الاردنيين ، وتثلج صدورهم ، واهلا ، وسهلا مع الاشادة هنا بدور سفيري الاردن ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، في ابي ظبي ، وفي عمان ، وجهودهما في توثيق اطيب الصلات ، واحسن العلاقات بين الشقيقين ، وبتوجيهات العاهل الاردني الملك الحسين ، ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد ال نهيان ، وسائر حكام اقطار الامارات العزيزة ، وفي المقدمة ضيف الاردن الاعز الشيخ صقر بن محمد القاسمي ، راس الخيمة الناهضة

لقاء عربي هام

في دمشق خلال مدة قريبة بين جلالة الملك الحسين ، والرئيسين محمد انور السادات ، وحافظ الاسد على ضوء التطورات الاخيرة في المجال الدولي بالنسبة لقضية عروبة فلسطين ، واحتلال سيناء ، والجولان من قبل الصهيونة الاثمة الغازية ، ومن اجدر بالاردن ، وسورية ، ومصر بتولي زمام المبادرة الى التنسيق ، والتخطيط في هذه المرحلة المصيرية الحاسمة لا سيما والعدو يهدد باحتلال جنوبي لبنان والاستيلاء على مصادر المياه في الليطاني ، مثل الذي يشاع في بعض الاوساط الدولية عن احتمال غزو جيش العصابات الصهيونية لبعض الاراضي العربية على دروب التوسع ، والعدوان ، وذلك ما قد اشارت اليه بعض الصحف المصرية الزميلة في الايام الاخيرة من أن احتمالات عدوان جديد قد يكون قبل شهر نيسان القادم قائمة ...

اجل . من اولى من زعماء سورية ، والاردن ومصر من الاستعداد لمواجهة اخطار عدوان صهيوني الظروف مهيئة له بفعل الغطرسة الصهيونية ، والاحوال السائدة في لبنان ، وتعقيدات ملابسات حزبية ، وجوارية لا غضاضة من الاشارة اليها ، مع انشغال بعض الاقطار الشقيقة في امور داخلية ، الامر الذي لا بد معه من التنادي الى لقاءات ، ولقاءات بين الملوك ، والحكام العرب والحسين ، والسادات ، والاسد ، وسورية ومصر ، والاردن في مقدمة الدول التي تستهدف العدوان ، ومسؤوليات الزعماء المذكورين تجعلهم الان ، وفي كل زمان اثقل حملا ، واشد مسؤولية امام الله ، والتاريخ ، والاجيال القادمة ، والثقة كل الثقة بأن لقاءهم الميمون سيصل الى ما يرجوه الغيورين ، وهم ادرى بالمشاكل وهم اعلم بالنتائج ، وهم الذين يزنون الامور بميزانها السليم ان شاء الله !

تتدارس فيها شؤون الساعة ، ومؤتمر جنيف المرتقب ، وزيارة الامين العام للمنظمة الدولية الى المنطقة ، ومثلها زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الاخبار عن تحركات الى السلام ، ومقابلها التحرك الى الحرب مع ازدحام العنابر ، والمستودعات الصهيونية بالاسلحة الفتاكة الحديثة ترد اليها بلا انقطاع ، ناهيك عن وجود العلاقات والصلات بين قضايا جنوب افريقيا ، وروديسيا ، والصهيونية ، وتكوينها حلفا استعماريا عدوانيا ربما فاجيء العالم بحرب ثالثة ، او رابعة تستهدف اشغال دوله الكبيرة ، والصغيرة ، وفي اطار ذلك الاشغال التمكين للنزعة الاستعمارية ، والتوسع الاستعماري ، وبالتالي فان الاخطار ماثلة ، والمخططات العدوانية تنطلق من عقالها لتجعل العرب امام كل الاحتمالات ، والمفاجئات

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـد ،

فان مرحلة جديدة ، من مراحل تطور العلاقات الاخوية العربية يجب أن يبدأها حكامنا ، وزعماؤنا بمد الايدي متصافحة على العهد ، والوعد بالتزام اسباب العمل الجاد الدؤوب من اجل مستقبل قريب افضل يسعد فيه العباد بمتعة الاستقرار مثلما تزدهر البلاد وتتقدم في سائر الميادين ، والمجالات .

وكذلك فهي اي هذه المرحلة التي ننشدها ، والتي لا بد لها تجمع فيها الاحزاب ، وتلتقي الجماعات في اطار المصلحة العليا المشتركة التي تقتضي وحدة العمل ، وتنسيق الخطط على دروب المسيرة الهادفة الى خير الامة العربية .. سيادة ورخاءا واعتزازا بالكرامة .

والمرحلة الجديدة اياها ينبغي أن يسودها تبادل الثقة ، وخلوص النوايا ، وصفاؤها تجعل الجميع جبهة واحدة منيعة تقوى على تخطي العثرات ، وازالة العراقيل والصعاب ، وحين تتكون فالعدو مندحر ، والمكانة عالية ، والمنعة تعزز الهيبة ، والمكانة الدولية .

والظروف الحاسمة المصيرية ، ومخططات الاعداء واحلامهم واوهامهم ، وتخيلاتهم العدوانية اخطر ما تكون ، وخطورتها اشد اذا بقيت اللاابالية ، واستمرت السطحية ، وظلت الاثرة وحب الذات .

وفي اعتقادنا ان العرب ، وقد انطلقوا في مجالات العلم ، والثقافة ، والاقتصاد ، والمال ما زالت سياستهم متعثرة ، وصفوفهم مبعثرة ، والتمزيق ، والتعثر لا بد لهما في الاوطان من قيادات حازمة ، واعية ، مستنيرة تراب الصداع ، وتلم الشعث ، وتقود على نهج سوي ، وصراط مستقيم يؤدي الى النجاة ، والسلامة ، وذلك ابسط مسؤوليات القادة لا بل اثقل مهامهم اذا كانوا عند حسن الظن ، وكانوا مع الله ، والله ينصر من ينصره ، ويأخذ بايدي الصالحين لادارة الحكم ، وبايدي الشعوب المتطلعة الى المثل العليا !!

اخبار ... واخبار

★ في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ، اجتماعات مستمرة لعدد من اللجان التطوعية الخيرية ، والمستشارين ، والموظفين من بعض الدوائر الحكومية ذات العلاقة لمناقشة سبل تطوير العمل الخيري الاجتماعي الى الافضل واقرار صيغ مقترحات لاوراق عمل تعرض على الندوة الاجتماعية القادمة التي ستجتمع على مستوى عال لدراسة الاوراق المنوه بها ، واقرار الخطة النهائية كدستور عمل لحركة النشاط الاجتماعي الخيري الهادفة في الاردن ، وتمكينها من مضاعفة الخطى ، والسير على دروب النهضة الاجتماعية الشاملة ، وفي مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية

★ وفي وزارة الخارجية افكار لاجراء تنقلات ، وتعيينات جديدة في السلك الخارجي

★ وفي وزارة الداخلية احتمالات تنقلات ، واجراءات ادارية للصالح العام .

★ وفي المنظمة التعاونية دراسات لتطوير العمل الى الافضل ، من خلال ترتيبات ادارية مرتقبة

★ وامانة العاصمة تدرس مشاكل التوسع العمراني ، وسد عبدون ، وخزانات المياه ، والانفاق الجبلية ، والجسور الهوائية ، وانشاء حديقة للحيوان في منطقة عين غزال مع انشاء جسرين في نقط التلاقي عند المدينة الرياضية ، وعند تلاقي الطرق قرب مصافي المجاري في عين غزال

★ واذا ما قبلت استقالة الاستاذ علي الهنداوي مدير عام مؤسسة النقل ، فالسيدان اسماعيل العرموطي ، والشبول مطروح اسميهما للتعيين في المركزين الذين قد يشغران .

★ وعدد من رجال التاليف ، والفكر يتدارسون مشروع انشاء دار للتاليف ، والنشر والطباعة

★ واحد كبار المحامين يستمزج لتعيينه عضوا في محكمة التميز .

★ ورئيس دائرة هامة مشهود له بالنزاهة ، وحسن السيرة ربما انتقل الى محكمة التميز كذلك لوجود شواغر

ما رأيك ؟؟

قرر الاتحاد الدولي العام ، لكرة القدم عدم اشراك كوريا الديمقراطية ، الشعبية بالمباريات الدولية التي تقام في عام ١٩٧٨ احتجاجا على رفضها اللعب ، مع فريق الصهيونية تأييدا لقضية العرب واحتجاجا على احتلالها لاراضيهم الامر الذي يقدره المخلصون من ابناء هذه الامة ، ويسجلونه للشعوب ، والدول التي تناصرهم ، وتدعم حقهم ضد الباطل الصهيوني !

من عناويـن الصحف الاردنية

● « فانس » وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية يوقظ المتفائلين .

● فالدهايم الامين العام للامم المتحدة لا يحب الاغراق في التفاؤل بالنسبة لمؤتمر جنيف

● اللجنة الرباعية العربية تبحث في لبنان الوضع الخطير في جنوبه

● العدو قرر تزويد عصاباته بطائرات فنـ١٦ الاميركية !

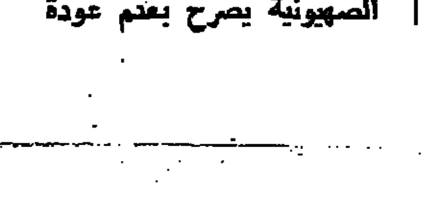
● بيغال الون وزير خارجية الصهيونية يصرح بعدم عودة غزاتها الى حدود ١٩٦٧ ؟!

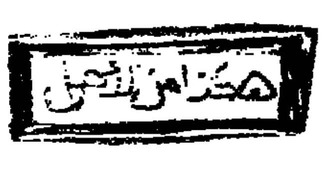
● اسطول نووي اميركي يدخل الى المحيط الهندي

● حملة صحافية في الولايات المتحدة الاميركية للتشكيك بسياسة الرئيس الجديد كارتر الدفاعية

● مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية يفتتح في العاصمة اليابانية في مطلع الشهر القادم

● الرئيس القبرصي مكاريوس ، يجتمع بزعيم القبارصة الاتراك السيد رؤوف دنكطاش





اخبار من العالم

مقتطفات من خطاب الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ بمناسبة السنة الجديدة ١٩٧٧

ايهـــا الرفاق :
لقد ودعنا عاما من الانتصار في غمرة نضال مثمر من اجل الثورة والبناء ونحن نستقبل عام ١٩٧٧ ، الجديد الحافل بالامال ، والذي سيزداد بنضال جديد ومجد خالد .

اود ونحن نستقبل العام الجديد ، ان اقدم تهاني الحارة وتحياتي الى طبقتنا العاملة البطلة ، وفلاحينا التعاونيين ، والى ضباط وجنود جيشنا البواسل والمثقفين الكادحين ، والى جميع افراد الشعب الكوري الذين يعملون بكل حماس لبناء الاشتراكية والنصر النهائي .

وازجي تهاني كذلك الى الوطنيين الديمقراطيين وكذلك تهاني الحارة وتمنياتي الى مواطنينا الستمئة الف الذين يعيشون في اليابان ، والى جميع ابناء بلدنا فيما وراء البحار ،

لقد كان عام ١٩٧٦ ، عام انتصار تاريخي ، شهد التنفيذ الكامل لخطة السنوات الست بحذافيرها ،

لقد كان شعبنا في العام الماضي يرفع عاليا رايته الحمراء التي ترمز الى الثورات الثلاث ، ويناضل ببسالة ، فأحرز نصرا كبيرا عن طريق تنفيذه الكامل لاهداف خطة السنوات الست في جميع ميادين الاقتصاد الوطني .

وكنتيجة للتنفيذ الناجح لخطة السنوات الست ، فقد ازداد اتساعا برنامج بناء الاشتراكية ، كما تدعم وضع البلاد الاقتصادي ، واصبحت قاعدتنا الثورية اكثر صلابة ، ومن ثم تقدم شعبنا خطوة اخرى ، على طريق تحقيق الاشتراكية .

لقد جاهد عمالنا ، في العام الماضي ، بحماس بالـــغ ، مدفوعين بوفائهم غير المحدود ، ووصلوا منتصرين الى هدفهم ، في ميدان انتاج الصلب ، وهو هدف يمكن اعتباره من اصعب اهداف خطة السنوات الست وقد حقق عمال التعدين وعمال الصلب انشاء مصنع « كيم شاك » للحديد والصلب ونفذوا بنجاح مشاريع التوسع في مصنعي «كانغسون للصلب » وغير ذلك من اعمال التعدين الكبرى ، وهكذا حققوا طاقة بلغت اربعة ملايين طن من انتاج الصلب .

وكذلك فالهدف من انتاج الاسمنت ، قد تحقق بنجاح ، وشكرا للكفاح الكبير للعاملين في مصانع مواد البناء الذي جعل من الممكن توفير وايجاد مصنع الاسمنت الحديث المزود بأحدث الالات ، بطاقة انتاجية بلغت ثلاثة ملايين طن وكذلك ارتفعت طاقة الانتاج في مصنع « شوناري » ارتفاعا ملحوظا وكنتيجة لذلك زاد انتاج بلادنا من الاسمنت على ثمانية ملايين طن .

اما انتاج وانشاء مصانع الطاقة والمواد الكيماوية والالات الهندسية فقد تدعم ايضا وتجاوزت اهداف خطة السنوات الست تجاوزا كبيرا في كل المجالات الاقتصادية .

وقد تحقق الشيء الكثير وبصورة خاصة في ميدان الانشاءات خلال العام الماضي لان عمال البناء الذين اظهروا بطولات جماعية واعتمادا على النفس لم يكتفوا بانشاء المصانع الضخمة فحسب بل وانجزوا العديد من المنشآت الصعبة ولقد تمكن البناؤون الشجعان من انجاز معظم المنشآت الرئيسية بما في ذلك محطة « شونغ ، شون غانغ » لتوليد الطاقة الكهربائية و مجمع تيدونغ ، غنـــغ ، للمنتجات الكيماوية والعديد من مصانع الالات كما شيدوا مدنا حديثة في «انجو» والمناطق الجنوبية في شونغ جـ ن، وقد تم ذلك كله خلال فترة قصيرة من الزمن . وشكرا للانشاءات على نطاق واسع التي تشكل الهيكل الداخلي للصناعة والتي امكن عملها بأحكام اكثر وكان من جراء ذلك ان ترسخت دعائم الاقتصاد الوطني اكثر واكثر واصبحت القرى والمدن اكثر جمالا .

وقد حققنا في العام الماضي انتصارا باهرا في ميدان الزراعة ورغم تأثير الجبهة الباردة التي جعلت من الطقس شيئا غير ملائم الا ان مزارعينا الذين عملوا بجهود مضنية وبمساعدة ابناء الريف حتى تمكنوا من تجاوز كل العقبات والحواجز ليجتنوا اغزر المحاصيل التي عرفوها في تاريخهم . وهكذا فقد انتجوا لاكثر من ثمانية ملايين طن من القمح وهذا النجاح في ميدان الانتاج الزراعي هو انعكاس صحة سياسة حزبنا الزراعية واهمية طريقة « جوشي » في ادارة المزارع . واليوم ونحن نرى انخفاض انتاج المحاصيل الزراعية في العالم ككل نتيجة عوامل برودة الجو فان الانتاج الزراعي يحقق خطوات كبيرة نجم عنها ايجاد محاصيل غزيرة في كل سنة في بلادنا وهذا يجعلنا نفخر ونحس معه بالكبرياء .

وقد تم تسجيل نجاحات كبيرة في العام الماضي فيما يتعلق بتنفيذ خطة النقاط الخمس المتعلقة بالاصلاح الزراعي فقد هب الشعب كله وعمل بحماس كبير ونفذ مشاريع الاصلاح الزراعي محترما قرار المؤتمر التمهيدي الثاني عشر للاجتماع الخامس للجنة المركزية للحزب الامر الذي نجم عنه ان اتسعت بشكل ملحوظ وخلال شهرين فقط ، مساحة الاراضي غير المروية سابقا التي تم ربطها بمشاريع الري الامر الذي اسفر عن بروز العديد من الحقول الجديدة كما أصبح بالامكان أيضا تحسين وسائل وقاية المزارع من الفيضانات والدمار .

والشكر الحار الى عمالنا ومزارعينا ومثقفينا العاملين والى جميع الناس الذين شاركوا عن طريق النضال البطولي في العام الماضي في تنفيذ الاهداف الموضوعة لخطة السنوات الست وهي الاهداف التي تقررت في المؤتمر الخامس للحزب . وحققت انجازات كبيرة في جميع ميادين بناء الاشتراكية .

ولقد كان الوضع في بلدنا خلال العام الماضي على قدر كبير من التوتر . ومع ذلك نفذ شعبنا نضاله الثوري وعمله البناء في ظروف صعبة للغاية ومعقدة جدا .

لقد زدنا قدرتنا الدفاعية ، وفي الوقت ذاته وتقنا بحماس الى الامام بناء الاشتراكية ونحن نحمل البندقية في يد والمطرقة والمنجل في اليد الاخرى وهكذا امكننا ان نواجه وبنجاح تحرشات الاعداء ، وعززنا امننا الداخلي كما عززنا الحراسة على مكاسب ثورتنا وامكننا ان نتوصل الى احسن النتائج في بناء الاشتراكية .

وقد اظهرنا من خلال حادث « بان مون جوم » للعالم بأسره قوتنا التي لا تقهر وقوة روح شعبنا الثوري وتماسكه الشديد حول حزبه واوضحنا بجلاء مرة اخرى صحة ورغبة حزبنا الاكيدة في حب السلام وكذلك تمنيك حكومة الجمهورية بالسلام .

وقد ازداد التماسك والتلاحم بين الحزب والجماهير ، كما زاد وعي شعبنا سياسيا وايديولوجيا ، خلال النضال الثوري الدؤوب في العام الماضي واليوم فان شعبنا كله مقتنع كل الاقتناع ان بمقدوره ان يسحق اي عدو عندما يتعرض له نظرا لانه متحد حول حزبه ، ومصمم على القتال في كل الميادين من أجل اعادة توحيد البلاد وتحقيق النصر النهائي لثورته .

ان الوحدة الصلبة كالفولاذ والتماسك القوى للحزب والجماهير والروح الثورية العالية لدى أفراد الشعب هي ضمانات أكيدة لكل انتصاراتنا

لقد حددت اللجنة المركزية للحزب عام ١٩٧٧ على أنه عام التصحيح من أجل ازالة العقبات التي نجمت عن الصعوبات الاقتصادية من اجل تنفيذ خطة السنوات الست ومن أجل عمل الاستعدادات لشن خطة جديدة بعيدة المدى .

وهناك صعوبات مؤقته في بعض فروع الاقتصاد برزت في السنوات الاخيرة بسبب السرعة في الوصول الى الذروة في الانتاج في خطة السنوات الست وفي اقتصادنا اليوم نجد أن قطاع المواصلات فشل في مسايرة النمو المتزايد السريع في الانتاج ، كما أن صناعات التعدين لا تسير بشكل مستمر الى الامام بما يكفي التقدم الصناعي . وهذا من شأنه أن يمنع النمو السريع في الانتاج في بعض الصناعات المعنية والتي لولا ذلك لكانت حتمية بدفع عجلة النمو الامر الذي هدد طاقة الانشاءات الى حد بعيد .

وانه لمطلب مهم لقانون الاقتصاد في العالم الاشتراكي ان نحقق توازنا صحيحا بين كل المتطلبات العائدة للاقتصاد الوطني بينما تتقدم في الانتاج والبناء بشكل ثابت وعلى مستوى عال .

وعلينا في هذا العام ان نقوم بكافة الاستعدادات للوصول الى اعلى الذرى في الخطة الجديدة بعيدة المدى في كل مجالات اقتصادنا الوطني وفي الوقت ذاته علينا أن نبذل جهودا كبيرة لتخفيف الصعوبات التي تعترض قطاع المواصلات وحتى تتمكن من أن تبقى صناعة التعدين في مقدمة الصناعات المتقدمة وهذا هو الهدف الرئيسي الذي ينبغي علينا ان نحققه في عام التصحيح

ان جبهة الاولوية هذا العام هي جبهة المواصلات .

ولكي ندعم جبهة المواصلات يجب أن نعتبر ذلك بمثابة ضمانة ضرورية لتدعيم الامور العليا التي ما فتئت تحتل المقام الاول وتفرع عنها بنجاح ، أمور جديدة وعندما تمكن من ايجاد وسائط النقل للمعادن والوقود وغير ذلك من المواد التموينية في الوقت المناسب عن طريق تذليل الصعوبات التي تعترض قطاع المواصلات وادخال روح جديدة على هذا القطاع يصبح في الامكان تشغيل المصانع الموجودة بكامل طاقاتها وان تبني المزيد من المصانع الجديدة وتضمن بشكل مرض تطوير اقتصادنا الوطني ككل .

ويجب علينا أن نعمل هذا العام عام تعزيز جبهة المواصلات

وفي جبهة المواصلات سواء اكانت برية او بحرية ينبغي علينا ان نطور المواصلات وعلينا ان نركز على السكك الحديدية ولكي نزيد من طاقة النقل بواسطة السكك الحديدية علينا أن نستخدم الكهرباء في تشغيل القطارات دون تردد وفي الوقت ذاته علينا أن نضع قاطرات الديزل والقاطرات الكهربائية من وزن ستين طنا وكذلك سيارات نقل الوقود ، وغير ذلك من المركبات باعداد كبيرة . والى جانب الاعداد الكبيرة من سيارات الشحن بما فيها حمولة عشرة أطنان وخمسة وعشرين طنا يجب علينا أن ننتج شاحنات تسع لحمولة اكثر ، كما ينبغي علينا أن نبني المزيد من سفن البضائع بحيث تتسع حمولتها الى عشرة الاف طن كما ينبغي علينا أن نزيد انتاجنا من السيارات ووسائط النقل الاخرى والى جانب هذا كله ينبغي علينا أن نهتم بمكننة وسائل التحميل والتفريغ كما يجب أن نهتم بتحسين كافة وسائط النقل وتنظيمها ووضع الاسس القويمة لادارتها عن طريق احداث تغييرات جذرية في كافة قطاعات النقل .

ويجب أن نركز المزيد من الجهود على صناعة التعدين .

وانها لسياسة الحزب الثابتة ان تبقى صناعات التعدين في مقدمة الصناعات وهذا شرط اساسي من جعل الانتاج في وضع طبيعي على اسس صناعية فقد ازداد الطلب بصورة خاصة وعلى مختلف المعادن والفحم زيادة كبيرة في السنوات الاخيرة مع التوسع الشديد في الطاقات الانتاجية للمواد المعدنية وغير ذلك من الصناعات رغم انشاء المزيد من محطات الطاقة التجارية ، اما هل ستثبت المنشآت الصناعية التي تم بناؤها حتى الان انها جديرة فعلا أم لا فام يتوقف على انتاج ما يكفي من المواد الخام والوقود عن طريق صناعات التعدين .

وعلى مناجم الفحم أن تزيد بشكل ملحوظ انتاجها من الفحم عن طريق اعطاء الاولوية لازالة ما يعترض هذه الصناعة من عقبات ، والتغيير الاساسي في اسلوب العمل واستخدام المخترعات التقنية ، بحيث يمكن لهذه الصناعة أن تلبي تلبية تامة الطلبات على الفحم من محطات توليد الكهرباء وغيرها من المنشآت الصناعية في مختلف المجالات .

ويجب علينا أن نضع قواعد صلبة لانتاج المواد الخام اللازمة للصناعات المعدنية على ان يتم ذلك على نطاق واسع من التطور والتوسع في استغلال المناجم كما يجب علينا أن نسرع في مشاريع توسيع المناجم واستغلال موجوداتها والبحث عن مناجم جديدة مثل منجم « موسان » ومنجم «توخ بون » ومنجم « انريول » ومنجم « كوم دوك » وزيادة انتاجها من المواد الخام .

وثمة هدف رئيسي في النضال على جبهة التعدين هو ايجاد احتياطي من المواد الخام يكفي لتطلبات الصناعات المعدنية لاكثر من شهرين .

ويجب أن تبذل جهود خاصة الى زيادة انتاج المواد الخام والفازات في الوقت الذي يتوجب علينا فيه أن نوسع المناجم الحالية للفلزوات وعلينا أن نعمل بحماس لتطوير الحديث منها على اوسع نطاق ونزيد من طاقة أفران الصهر . وعلينا أن نزيد من الطاقة الانتاجية لافران الصهر عن طريق تحسين الالات ونجعل اتون « نانشون » يعمل خلال هذا العام بواسطة الاسراع في عمليات انشائه .

وفي ميدان مشاريع صناعة التعدين الرامية الى تحديث انتاج مادة الماغنيز ينبغي علينا أن نعمل دون كلل لدفع عجلة الانتاج الى الامام وفي الوقت ذاته علينا أن ننتج مادة الماغنيز ولكن بجودة افضل .

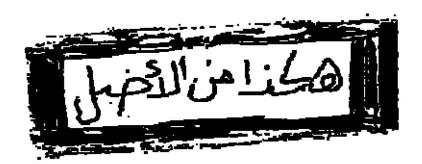
واحد المشكلات المستعجلة والتي تتعلق في اعطاء انتاج اكبر الى بناء الاشتراكية الاقتصادي مشكلة انتاج وتزويد ما يكفي البلاد من الطاقة الكهربائية .

ومعروف أن الكهرباء هي احدى الطاقات الرئيسية اللازمة للصناعات الحديثة وعليها يقع قسط كبير في ايجاد مصادر الطاقة في بلادنا ومع التقدم السريع في الانتاج والانشاء فان الطلب على الطاقة الكهربائية من قطاعات الاقتصاد الوطني ويزداد باستمرار ونجد ان انتاجنا من الطاقة الكهربائية متاثر كثيرا بانتاجنا للفحم وفي ضوء مثل هذه الظروف يصبح من الضروري ان نحل بنجاح مشكلة انتاج الطاقة الكهربائية

وعلى جميع العمال والفنيين الذين يعملون في صناعة الطاقة ان يشغلوا كل المولدات في اقصى طاقاتها وذلك عن طريق ايلاء عناية زائدة كما تتطلبها القوانين التقنية ، حتى يمكننا ان نزيد الانتاج بشكل ملحوظ وحتى يمكننا تحقيق ذلك وارضاء كل طلب متزايد بشكل مستمر

البقية ص ٧

« كيم ايل سونغ »
رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية



كان ياما كان ..؟! وما هو كائن الان ..!

في وطني العربي الكبير ..؟! في وطني العربي المجيد ..!

● كان الطلبة يستقبلون الصباح بتحية « العلم » ومع التحية مشاعر ذكرياته العطرة الانفاس مع ارواح « مصعب بن عمير » و « جعفر بن ابي طالب — الطيار » وغيرهما من شهداء « أحد » و « مؤته » وغيرها من معارك العرب ، والاسلام الحاسمة الخالدة .. وهذه الايام يستقبلون الصباح ب « تحية كريوكا » وغيرها من عارضات اللاابالية ، والتحلل على صفحات المجلات الرخيصة المشرعة على واجهات العديد من المكتبات ، وعلى جوانبها ، وهوامشها اغاني « يامه القمر على الباب : تعالي اندمي له » تمييعا للاخلاق ، واعتيادا للهجات العامية المحاربة للغة الفصحى .

● وكان الحراثون ، والمزارعون يقومون مبكرين الى الحقول والمزارع نشيطين متحمسين شأنهم ايام البرد والزمهرير شأنهم أيام الحر والصيف الشديد .. و في هذه الايام لا زراعة ، ولا مزارعين في الكثير من قرانا ، وأريافنا والاستيقاظ المبكر الى المقاهي حيث الكسل ، والدعة ، وعرض أراضيهم الطيبة للبيع ، وبأثمانها السيارات الفخمة ، والماكل الدسم ، واللباس الفاخر ، والابنية الشامخة ، وبعد عشر سنين علم النتائج الرخيصة مع هذا الاهمال ، والاسراف والتبذير وقصر الانظار .. علمها عند رب العالمين .

● وكان الوجهاء من ذوي العباءات ، والقراء « البتدلية » يتداعون يوما بعد يوم ، واسبوعا في أعقاب اسبوع سابق الى اجتماعات ، وندوات تتخللها مناقشات حامية حول قضايا البلاد ، والعباد تنتهي بتقرير مواجهة الحكام والمسؤولين بشدة وصلابة سعيا الى الافضل من الحكم ، والاشد في ممارسة السيادة القومية ، وتجنب الاخطاء والاغلاط في الادارة ، والسياسة .. وهذه الايام يتداعى وجهاء المتعلمين والمثقفين الى حفلات ، واجتماعات تهتف للباغين ، وتصفق للمعتدين على الدساتير والانظمة والقوانين .. حفلات نضالية عشاؤها تقشفي مراعاة لظروف البلدان المعيشية ، والاقتصادية ، وفي ظلال احتلال الصهيونية لسيناء ، والجولان ، وفلسطين .. تقشفي — قطعة لحم كبيرة ، وتوابعها ، ومشتقاتها ، مع كاس من الويسكي المعتق الثمين — كانوا يجتمعون للمطالبة بالاصلاح ، والحرب على الفساد ، وهذه الايام يجتمعون لتكريس حزبياتهم ، وترويج مصالحهم ، والكثيرون يقضون أوقات اجتماعاتهم تلك بالثناء على الساسة الفاسدين ، والمسؤولين اللاابالين ، والقادة الجهلاء المقصرين ..

● كانوا ينشدون أناشيد شهداء اذار ١٩١٦ ، وهم يتقدمون الى أعواد المشانق في المرجة ، والبرج ، ومثلها أناشيد ثوار جبل الزاوية ، وجبل النار ، والخضر ، والريف المغربي ، وثورا العراق ١٩٢١ ، وسورية ١٩٢٥ ، وفلسطين ١٩٣٦ ، وغيرها وغيرها من نظم الزركلي ، وابي غنيمة ، والشيخ نديم الملاح ، وتيسير ظبيان ، وغيرهم من الشعراء الاولين ، وهذه الايام ينشدون لشعراء « الفساتين » ويترنحون مع أغاني المتخنثين ، وهزات البطون ..

● كان المناضل يستطيب الشقاء ، والحرمان ، ويستعذب الموت في سبيل الوطن ، والحق المبين ، ومن بقي من اولئك الجيل من المناضلين يقضي شيخوخة الفقر والجحود من ورثة نضاله ، وادعياء زعامته وليس له من تسلية الا اجترار ذكريات الكفاح المجيد متعزيا بمن قد سبقوه الى جوار الرحمان الرحيم بذلوا الدماء ، ووهبوا الارواح ، وتحملوا ما تحملوا ليتركوا البلاد والعباد للعاقين من المتسلطين .

كان يوسف العظمه ، وأحمد مريود ، وعز الدين الجزائري وعبد القادر الحسيني ، وعز الدين القسام ، وفرحان السعدي وسعيد العاص ، وعمر المختار ، والعربي التبسي ، وغيرهم وغيرهم ممن لا يحصون يتقدمون الجماهير ، والمقاتلين ليموتوا ميتة الشرف ، والكرامة ، والاباء ، وهذه الايام يدفع المتزعمون الشباب ، والشابات ليقتلوا ، وليعذبن في الزنزانات والسجون والدافعون في الفنادق ينعمون حول موائد الجدل العقيم ، وبالتضحيات يتشدقون ، ولياليهم حمراء لا معاركهم التي هي معارك شعارات ، الحقت بقضايانا العامة الاضرار ، وهوان السمعة ، والله يعلم وأنتم لا تعلمون .

● كان الزعيم الراحل سعد زغلول يقول : الحق فوق القوة ... والشعب فوق الحكومة ... وفي هذه الايام يحصل ما هو خلاف ذلـك .

● وكان الرصافي يقول :

يا قوم لا تتكلموا ... ان الكلام محرم

والناس هذه الايام معه لا يتكلمون الا عن سهرات رأس السنة الميلادية ، وحفلات البذخ اليعربية والرحلات السندبادية والمخصصات السرية للمستورين ، والمستورات في شرقي ، وغربي البلدان العربية الغارق فيها بعض الساسة بأفكار « البوكر » و « البردج » و « والكنكان » من العاب الورق الليلية ، والنهارية تحزب الاحزاب ، والشيع الاجتماعية ، وشلل التطلعات الوزارية ، والترقيات الاستثنائية .. والكلام محرم عن التعهدات المليونيرية ، والمواصفات الاستشارية ، وأحكام المحكمين الخيالية ، والسابحات الفاتنات في مياه الشواطيء الخليجية .

● كانت « البدلة » تشترى بثلاثة جنيهات فلسطينية فاصبحوا اليوم لا يرضون الا من ذوات التسعين دينارا اردنية . . . والقميص بعشرين قرشا يبتاعونه أيامنا الحاضرة بستة عشر دينارا ، ومعه قميص أو أكثر هدية ، ويتباهون بـه تمييزا للابسيه عن بقية افراد الرعية الذين يترحمون على ايام البرغل والقلية ، والسليقة ، والخبز المزوج بالسمسم ، والحلبة ، والقزحه ، وكلها وقاية من مرض السكري الذي ينتشر الان مع تخمة المعد والافراط بالطعام الدسم ، والشراب السكري الطعمة والشهية ، يعالج كبار حكامنا ، ومتزعمينا منه في مستشفيات بريطانيا السخية بالفواتير والنفقات الباهظة ، وهي تعج بالخلائق من ابناء يعرب اتخذوا منها فنادق ومطاعم ومقاه اشعارا للبريطانيين هناك بأن مستشفياتهم أصبحت « مرابط خيلنا » الكحيلة العجوز ، والمخلدية ، والمعتقية .

● كان الجار يزور جاره ، والقريب يتعاطف مع قريبه والجوار له حرمه ، وصلات القربى تفتدى بالدماء الزكية ، واليوم لا جيرة ، ولا نخوة حمية ، والسباق في ميادين الشقاق ، والخصام والكراهية ، وبنو الاعاريب يغسلون غسيلهم بالاس من مياه الاختلافات الحسدية ، والنفعية ، والانتهازية ، والصبيانية ، والاقارب الكثيرون منهم عقارب ، وبالتالي انفصمت عرى الصداقات الصدوقة ، والمودة الخالصة ، وسادت البغضاء ، والامور الرزية لتحل بالامة في ظروف متقاربة الف داهية ، ومصيبة ، وهزيمة عسكرية .

● كان مجلس الحاكم يغتبط بالكلمة الحق ، والراي الصائب ، والحكمة السديدة ، والاحاديث الانسانية ، واليوم يسر من فيه بالطن بالغير ، والدس على الاخرين ، والحاق الاذى بالابرياء وبالتالي اختلطت تلك المجالس بالشر ، وسوء القصد والنيـة .

● كنا نستأنس بالانسان اخا كريما ، وصديقا حميما ، فصرنا وصار غيرنا يردد :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى
وصوت انسان ، فكدت اطير »

كان الشهم في موطنه معزا مكرما ، والحر مبجلا مقدما ، فأصبحنا مع الشاعر نردد :

الشهم من ناسه شريد ... والحر من أهله غريب

كانت شيمة الناس الوفاء ، فأضحت العقوق ، والجحود والجفاء بخلاف قول شاعر الامس .

« ومن شيمتي حب الوفاء سجية
وما خير قلب لا يدوم على عهد »

● كنا نردد قول الشاعر :

دع المقادير تجري في أعنتها
ولا تنامن الا خالي البال
ما بين غمضة عين ، وصحوتها
يغير الله من حال ، الى حال

واليوم تسهد العيون ، ويقلق البال تحسبا من أولاد الحرام الذين لا ينامون ، ولا يتركون الناس ينامون .

كان خبزنا من قمح « حوران » ومن « العريف » و « حسبان » .. وهذه الايام نستورده بالاطنان ، من بلاد العم سام ، بلاد الاميركان العطوفة على الشعوب المغلوبة على امرها بالتكاسل ، والتواكل ، والاعتماد على الغير ولو على حساب الكرامة ، واستعباد الاوطان .

● كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا
انيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنا اهلها ، فأبادنا
صروف الليالي والجدود العواثر

وينطبق علينا هنا قول الشاعر ، مع الفارق .. لقد كنا أهلها بتطلعاتنا القومية ، وأهدافنا القومية ، وتضحياتنا العربية الاردنية ، فاصبحنا ، واذا نحن غرباء ولكن في بلادنا؟!

● أما الديار فانها كديارهم : وارى رجال الحي غير رجاله رجاله اما غيبهم الثرى نهائيا والى يوم يبعثون ، واما محظور عليهم في منازلهم ، ومكاتبهم بذكرياتهم وتصوراتهم لواقع بلادهم منكرون ، ويستعرضون والبديل على مسارح السياسة ، ومجالس الزعامة ، وندوات النقاش الخالي من معاني المعرفة ... البديل ادعياء السياسة ، وتجار الوطنجية والسطحيون والانتهازيون المشعوذون ..

● كان الخليفة العادل ، عمر بن عبد العزيز يقول :

أيها الناس .. انه لا كتاب بعد القرآن ، ولا نبي بعد محمد عليه الصلاة والسلام .. الا واني لست بقاض ، ولكني منفذ ، ولست بمبتدع ولكني متبع ، ولست بخير من احدكم ولكني اثقلكم حملا ، وان الرجل الهارب من الامام الظالم ليس بظالم .. الا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، وهذه الايام يقولون نحن القضاة ، والمبتدعون ، ونحن الحاكمون ولكن بغير احكام القرآن المبين !! .

نقباء وبرامج...

في نهاية النصف الاول من شهر اذار لهذا العام ستعقد الهيئة العامة للمحامين النظاميين في المملكة اجتماعا لانتخاب نقيب ومجلس نقابة ففي مجال الانتخابات هذه تجري المشاورات والنشاطات على قدم وساق . ففي الساعة السادسة من مساء الاثنين ٢٤ — ١ — ١٩٧٧ بقاعة نقابة المحامين اجتمع أربعة من المرشحين لمنصب النقيب بعدد من المحامين يزيد على الخمسين استاذا حيث تحدث الزملاء الاربعة وطرحوا برامجهم وتطلعاتهم على التوالي حسب الحروف الابجدية .

تلى المرشح المحامي الاستاذ ابراهيم بكر مسودة برنامجه الانتخابي الذي تألف من عشرين نقطة منها العمل على :

١ — تعديل قانون استقلال القضاء .

٢ — رد ما نزع من صلاحيات المحاكم اليها واعادة النظر في المحاكم الخاصة .

٣ — دعم الجهود المبذولة لتأسيس كلية حقوق في الجامعة الاردنية ، والدراسات العليا

٤ — تعديل بعض قوانين النقابة من حيث الاجور والتقاعد وانقاص رسوم التدريب .

٥ — دعم المكتب الفني بالنقابة وتشكيل لجان قانونية من قدامى المحامين لصياغة القوانين .

٦ — نشر مشاريع القوانين والانظمة بالجريدة الرسمية بل شهرين على الاقل من تنفيذها .

٧ — اصدار مجلة دورية ربع سنوية لنشر الابحاث القانونية لرفع المستوى القانوني .

٨ — اعتبار مدة العمل بالمحاماة خدمة مقبولة للتقاعد .

٩ — تشكيل جهاز بالنقابة لمتابعة جرائم العدو .

١٠ قطع المساعدة المالية عن محامي الضفة الغربية الذين غادروها .

ثم تلاه المرشح المحامي الاستاذ اسماعيل المحادين والذي وعد بالعمل على ما يلي :

١ — توسيع قاعدة التوكيل الالزامي بما يضمن العدالة ومصلحة المحامي .

٢ — اعادة النظر في أتعاب المحاماة الحالية ورفعها بما يتناسب مع ارتفاع مستوى المعيشة .

٣ — ضمان الحصانة للمحامي بشكل عملي وصحيح .

٤ — موضوع تقاعد المحامي وامكانية النقابة المالية .

٥ — الاستمرار في المحاضرات التثقيفية من قبل المحامين والحقوقيين العرب وكذلك المحاضرات التطبيقية للمحامين المتدربين .

٦ — حمل اكبر عدد ممكن من المحامين على الاشتراك في لجان النقابة .

٧ — الدور الطليعي لنقابة المحامين بالاضافة للدور المهني

٨ — دعم اضراب محامي الضفة الغربية واستمراريته .

ثم تحدث المرشح المحامي الاستاذ باسل البسطامي وابدى موقفه المعارض لطرح البرامج بل اكتفى ببيان تطلعاته نحو مستقبل النقابة حيث أشار الى تطلعات منها :

١ — روحية العمل النقابي وتدعيمها .

٢ — تنشيط لجان النقابة المختلفة .

٣ — معالجة قضايا التأديب بحزم .

٤ — توسيع قاعدة التوكيل الالزامي والتوزيع العادل بين المحامين لهذه الوكالات .

٥ — موضوع المحامين في الضفة الغربية وهجرة قسم منهم لدول الخليج .

ثم تحدث أخيرا المرشح المحامي الاستاذ هاني الدحله فتلى مسودة برنامجه الانتخابي الذي تألف من نقاط عديدة اهمها :

١ — العمل على تعديل قوانين وانظمة النقابة بما يضمن مصلحة المحامي ومهنته .

٢ — اقرار قانون صندوق التعاون ورفع اتعاب المحاماه .

٣ — تنشيط اللجان المنبثقة عن النقابة .

٤ — الدفاع عن الحريات العامة وسيادة القانون وجعل القضاء المدني المسؤول الوحيد عن محاكمة المواطنين .

٥ — دعم النشاطات بمجلس النقابة .

٦ — دعم صمود المحامين المضربين في الضفة الغربية وتقديم كافة المساعدات اللازمة لتمكينهم من مقاومة الاحتلال .

وبعد فروغ الاستاذ هاني الدحله من الحديث بدأ حوار مع السادة المرشحين من قبل المحامين الحاضرين .

هذا وقد ساد الاجتماع المذكور جو التفاهم وسيطرت عليه الروح النقابية البناءة .

اذا قالوا قيل لهم .. واذا قلنا قيل لنا !!

اذا قال « الموريتاني »ان طبيعة ارضي الجغرافية ، ورمال صحارى بلادي : وعلاقاتي الافريقية ، ولون بشرة الكثيرين من مواطني ، واللهجات لدى بعض انحاء موطني ، واعتزازي بالاسلام دينا ، وقومية .. اذا قال ذلك ، وأنه لا يرغب في أن تطمس شخصيته الموريتانية الاسلامية الافريقية ، في اطــار جامعة الدول العربية فهو على حق ، ولا عليه من لوم !

واذا قال جاره « الصحراوي المغربي » بأن لي طبيعتي ، وموقع ارضي ، وصلاتي الخارجية ، والجوارية ، ولهجات لغتي العربية ، وتكوين قيافتي ، قيل له ذلك صحيح ، بل اكثر من ذلك قال له البعض استطرادا : أن لك الحق في استقلال ذاتي في اطار المجموعة العربية في الشمال الغربي من القارة الخضراء ، وذلك ما قد أثار مشكلة في العام الماضي ، نحن مع الاكثرية القائلة بانه جزء من المغرب ، وان كان لا بأس من ان يحتفظ في اطار وحدته التامة معها بشخصيته المميزة فــارس صحراء ، وعملاق قيافة ، واصيل تقاليد .

واذا قال « المغربي » أنا من أنا حفيد الفتوحات ، وابــن الامجاد ، وظروفي العرقيــة ، وماضي حضارتي ، وتكويــن مجتمعي يحتم بقائي مغربيا في نطاق جامعة الدول العربيــة فكلامــه صحيح .

واذا قال مثله « الجزائري » أنا حفيد المناضلين ، وابن ثورة المليون شهيد ، ولسان حالي : « شعب الجزائر مسلم : والى العروبة ينتسب » فقوله وارد ومن حقه أن يعتز بشخصيته الجزائرية المسلمة العربية في نطاق وحدة المشاعر والالام والامال المشتركة العربية .

واذا قال التونسي ، أنه ابن تونس الخضراء ، والقيروان منطلق الزحف الاسلامي الى الغرب ، والى الاندلس فيما بعد وعاداته ، وتقاليده تميز شخصيته ، ولا مانع من أن يظل معتزا فخورا بها فلا غبار على قوله ، ولا انتقاد عليه اذ يصر علــى الاحتفاظ بها تميزا عن بقية خلايا المجتمع العربي الكبير .

واذا قال « الليبي » صحراء بــلادي ، وجبلها الاخضر ، وحضارتها القديمة ، وماضي كفاحها ضد المستعمرين ،وثرواتها البترولية ، وتكوين اجسام ابناء بلده تحتم بقاء شخصيتهــــا المميزة فهو غير ملوم ولا ضرر على القضية العربية من تغني الليبي بليبيته فهو غير مخطىء وهو ليس بداعية اقليمية نكراء .

واذا قال المصري : لي تاريخ بعيد مزدهر بالحضارة ، ولي امجاد اسلامية ، ومثلها تضحيات عربية قومية .. وانا ابــن الاهرامات ، وحبيب النيل ، وتكوين مجتمعي المدني والصعيدي ومكانتي الدولية ، وزعامتي الافريقية ، وتراثي الاسلامي .. اذا قال ذلك فليس من يلومه وهو يفاخر بامجاده الغابرة ؛ وتطلعاته الحاضرة . ومصريته لا تتنافى مع عروبته .

واذا قال السوداني : لي قضية في الجنوب ، وفي موطني اجناس ، وأديان ؛ ومن حق المواطنين في الجنوب أن يصروا على ذاتيتهم المميزة فلا احد يلومهم ؛ والكثيرون كانوا مع منح الجنوب السوداني بعض مظاهر الحكم الذاتي لاعتبارات دينية وجغرافية ؛ وافريقية ؛ واجتماعية .

واذا قال « الصومالي » : الصومال بلادي اولا وحتــى الكتابة فمن حقي أ ن انفرد بها بالحروف اللاتينية ، قال لــه البعض ذلك من حقك وصوماليتك الرعوية ليست اقليمية ، ولا تتنافى مع عضويتك في جامعة الدول العربية .

واذا قال « اليمني الجنوبي » من حقي أن أظل محتفظــا بطابعي الدولي ، وأصول حكم بلادي ، وان تكون لي رايــة تختلف شكلا عن راية « اليمن الشمالي » قال له البعض ذلك مــن حقــك !

واذا قال « العربي السعودي » مــن يحرمني من حــق اعتزازي بشخصيتي المعنوية ، ومن اولى مني بادارة بلادي ومن هو صاحب الاولوية بخيراتها ، وبركاتها قيل له وبحق ذلك صحيح ، ورعويتك السعودية العميقة الجذور في التاريــخ العربي ، والاسلامي مصدر اعتزاز الجميع معك ، علما بــأن بلادك منطلق الدعوة الاسلامية ، والامجاد العربية .

واذا قال « الكويتي » قول من سبق وقالوا أجيب بأنك محق والكويت الطابع ، والاسم باق ، وانت أولى بشؤون بلادك ، وعباد الله فيها ، ومن حق مواطنيك ان يرسموا سياســـة موطنهم ، ويصرفوا شؤونها واشراك الغير بذلك بارادتهم ، وبرأي الكويتيين اصحاب البــلاد الاصليين ، والذين عاشوا فيها في عهود العسر قبل عصر اليسر .

واذا قال « البحريني » بلدي لــي قبل غيري ، وظروفي ، وموقعي ، وتاريخ موطني يعطيني حق الاعتزاز بالبحرينية لهجة ولغة ان وجدت ، وتصريف سياسة وادارة حكم ، ولن أرضى بطمس معالم البحرينية التي عانت ما عانت في ايــام المحن ، والشدائد ، واتخذ الله تعالى لها موقعها بين الغرب والشرق لتظل البحرين العربية في اطار جامعة العرب . اذا قال ذلك فليس من يأخذ عليه مأخذا اقليميا .

واذا قال ، مواطن دولة الامارات العربيــة المتحدة ، ان موقعه الخليجي ، وظروفه الاجتماعية ، والسياسية الدولية ، ونهضته الاقتصادية ، وتقسيمات بلاده الادارية ، واصالة سكانه في انساب العروبة ، واحسابها .. اذا قال ذلك ، وانه محتفظ بشخصيته المميزة ، ولن يسمح لاحد بالتكلم باسمه وهو ليس قاصرا ، ولا تفوته الحكمة ، وسداد الراي قيل لــه : انت يا اخي العربي على حق .

واذا قال القطري مثل أقوال من قد سبقوا ، قيل له ان قطريتك شرف لك ، ومصدر اعتزاز لنا أجمعين .

واذا قال « العماني » أنا ابن الجبال العالية ؛ والموانىء الحارة ، والطباع العربية الاصيلة العنيدة في الحق . المكافحة عبر الدهور والعصور ، الفخورة بأمجاد البطولات . المتميزة بالتقاليد ، المحافظة على اصو ل الدين .. اذا قال ذلك وانه لا يرضى بطمس الشخصية العمانية .. قيل له : لا تثريب عليك والعمانية من دواعي فخارنا .

واذا قال « العراقي » أنا ابــن الرافدين .. أنا حفيــد العباسيين ، وباعث أمجاد الامويين ، وتاريخي ما تعلمون ، وظروفي الاجتماعية ما لا تجهلون ، والاكراد ، والاشوريون .. والسنة ، والشيعة ، والاسلام ، والنصارى .. واللهجات . والعادات ، وشهرة العراق قديما ، وحديثا واسمه اللامع على صفحات التاريخ تجعله لا يرضى بطمس عراقيته ، قالوا لــه وبحق ، انت على حق ولست اقليميا .

واذا قال السوري : انا حفيد الامويين ، ومقاتل المستعمرين وسورية الاسم المحبب ، والشام أقدم مدن الدنيا ، وتاريــخ العالم من صفحاته بلاد الشام ، وبردى ، وميسلون ، وموقعة اليرموك ، والجامع الاموي ، وقبر صلاح الدين ، وتدمر ، والمذاهب الدينية ، والاكراد ، وبنو معروف والتاريخ الطويل الحافل بالتراث والسؤدد .. اذا قال ذلك وانه لا يرضى بطمس الشخصية السورية المحببة ، قيل له بحق أنت علــى حق و « سورية » قطر من اقطار العروبة ، والاعتزاز باسمها ليس من معاني الاقليمية ، ولا هو يضر بمسيرة الوحدة العربية .

واذا قال اللبناني : أرزتي ، وصيدا ، وصور ، والموارنة ، والشيعة ، والسنة ... وبيروت ، والمصالح الادبية لفرنسا لدى بعض الجهات ، وموقعي الشاطئي ، وظروفي الدولية ، والسياحية .. ظروفي العشائرية ، وتعدد مذاهبي السياسية والاجتماعية ، وتاريخي البعيد ، والقريب .. اذا قال ذلك وانه مصر على الاحتفاظ بطابعه اللبناني مع المسيرة العربية عربيا ولكنه قبل ذا لكلبناني .. قلنا لــه وما ضرر اعتزازك بلبنان الارز ، والجمال الطبيعي ، والاشعاع الفكري .. انت أولا لبناني ، وثانيا عربي .

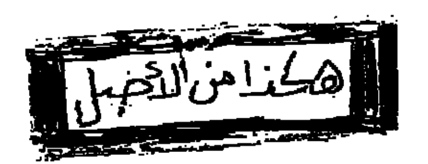
واذا قال الفلسطيني : أنا ابن القدس ، وجــار الصخرة المشرفة ، والمسجد الاقصى ، وفي بلادي مهد المسيح . وثراها يضم رفات العديد من انبياء الله .. وفي ارضي عين جالوت ، وحطين ، ومن مواقع الفخار باب الواد ، والقسطل ، والخضر ومن مدن التاريخ غزة . وعكا ، والرملة .. ويافا الجميلة ؛ وحيفا ، وبحيرة طبريا ، وجبل النار ، وخليل الرحمان وقوافل الشهداء ، وثقافة مواطني ؛ وتاريخ فلسطين الحافل بالاحداث والتطورات . ومنزلتها عند رب العالمين .. اذا قال ذلــك ، ويستطرد الى أن من حقه الطبيعي ان تظل فلسطين تسمية ؛ وأن يظل هدف تحريرها من الغاصبين هدفا ساميا ، وانــه صاحب الحق بالتكلم باسمها . والحديث عن قضاياها .. قيل له من غالبية الناس في اغلب بلاد الدنيا هذا صحيح . وأنت الممثل الشرعي لها ، وهي الشخصية الفلسطينية العربيــة المميزة ، وليس من قوة تطمسها مهما غلت التضحيات ... الفلسطيني يجب أن يظل فلسطينيا عربيا يفاخر بفلسطين مثلما تفاخر به عربيا مناضلا مكافحا ما زال يبذل الارواح والدماء من اجلها ليظل اسمها عاليا ، وعلم تحريرها خفاقا .

اما اذا قال الاردني مثلما قالوا فهو « اقليمي » ولو اقسم على براءته من تلك المزاعم الكاذبة ؛ وكان قسمه في رحاب بيت الله الحرام ... اذا قال مثل ذلك هاجوا ، وماجوا .. وطبلوا وزمروا ، ويا غيرة الله . يقول لهم : أنا حفيد العرب الاوائل من القحطانيين .. من اصلاب العرب الاقحاح لخم ، وجذام ؛ والغساسنة .. أنا حفيد الفتح الاسلامي المظفر . وتراثــي مخلفات شرحبيل بن حسنة ، وعمرو بن العاص . ويزيد بن ابي سفيان ، ومعاذ بن جبل .. في ثرى ارضي الطهور رفاة جعفر الطيار ، وعبد الله بن رواحــه ، وزيد بن حارثة .. وأردني متحف العالم بتراء النبطيين الاردنيين العرب ؛ وارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد .. وفي بلادي قبــور بعض الانبياء ، وطبيعة بعض اجزائها الصحراوية بتصورها الاموية ، ولهجات بلادي العربية الاصيلة ؛ وتقاليدي المميزة بالاصالة من حسن استضافة ، وطيب لقاء ، واصرار علــى تطبيق العادات العشائرية العربية ، ومع صفحات تاريخ هذه الامة كنت ملازما ، مع الكر ، والفر ، مع التقدم ؛ والجمود ؛ والحركات القومية كلها ناصرتها ؛ ومنذ قيام كياني الجديــد سنة ١٩٢١ والاردن موئل الاحرار العرب - من سوريين ؛ وعراقيين ، وفلسطينيين ، ولبنانيين ؛ وجزائريين . وليبين . وتونسيين ، ومغربيين ، ومن محاضر شنقيط ؛ والحجاز ، ومصر العزيزة وغيرها من اقطار العروبة والمسلمين ؛ وسياسة بلادي ، وادارتها منذ البداية كانت بتفكير ، وتخطيط ؛ واقلام والسنة للعرب ممثلين برؤساء وزارتي الذين تعاقبوا«معظمهم» ووزارئي « معظمهم » وتجارتي ، وصناعتي وموظفي دوائري الحكومية لم اتذمر مطلقا ، ولم اقل بغير أن ذلك شرف لي وانني ابن الاردن البار بعروبتي العامل لها بصدق حيث كرهي كل الكره للاقليمية ، ودعوتي كل دعوتي الى الوحدة العربية . وأبنائي كانوا وما زالوا وسيبقون مع المقاتلين العرب ضــد الاستعمار والصهيونية واراضي بلادي للعرب أجمعين . ومثلها اقتصادي وصدري مفتوح لكل قادم عربي له ما لي . وعليه ما علي ومع هذا تصمونني بالاقليمية وهي في عدد من بلدانكم وتعالوا دلوني على اي اردني صار وزيرا في الاقطار الشقيقة او اصبح نائبا . او صحافيا ؛ او ذا وزن سياسي واجتماعي الا النادر لاعتبارات حزبية عقائدية في العراق . وسوريــا الشقيقين .

واذا ما تمعنتم في هذه الاسماء صدقتم قول الاردني بأنــه ليس اقليميا بل غيره الاقليميون سامحهم الله !

رشيد طليع ؛ علي رضا الركابي ؛ مظهر رسلان ؛ حسن خالد ابو الهدى ، عبد الله سراج ؛ توفيق ابو الهدى . ابراهيم هاشم ؛ سمير الرفاعي ، محمد الانسي ، على طبارة ؛ محمد الامين الشنقيطي ، حسن الحكيم . أحمد مريود ، عبد القادر الجندي ؛ بهجت طبارة ، عبد المجيد مرتضى ، جميل التوتنجي الشريف محمد هاشم ، شكري شعشاعة ، على الداوودي ، أحمد علوي السقاف ؛ فوزي عز الدين ، الشيخ نديم الملاح ، عباس أبو ريشة . عارف الحسن ؛ عادل العظمة ؛ طاهــر الجقة ، فؤاد سليم ، نديم السمان ، رضا توفيق ، سعيــد الكرمي ؛ توفيق سنو ، ايوب الفتال ، ابو النصر المفتي ،محمد داوود ، حسين فخري الخالدي ؛ أحمد طوقان ، عبد القادر التنير . محمد علي الحوماني . اسبر بشور ؛ منح غلاونجي ، نايز الشهابي . علي روحي ؛ مرتضى المرتضى . تيسير ظبيان محمد علي بدير . فريد السعد . شفيق الحايك ، صبــري الطباع ؛ جميل القربي . صدقي القاسم ، صبحي العمري . عمر العمري ؛ نصوح القادري . باز قعوار ، حليم ابو رحمة. محمد حافظ معاذ ، طارق الجندي ، احمد صدقي الجندي . يوسف هيكل . نعيم عرفــان ؛ يوسف ياسين ، خير الديــن الزركلي ؛ جميل شاكر . عبد اللطيف شاكر ، حسن البرقاوي. محمد اديب العامري . عارف العنبتاوي ؛ كامل القصاب . نديه العظمة . عادل أرسلان ؛ سامي السراج. رمضان بعلبكي خليل طاطا ، راضي عناب ؛ مصطفى الغلاييني ؛ عثمان قاسم أديب الصفدي . رشدي الصفدي . عمر زكي الافيوني ؛ عبد الستار السندروسي ؛ تيسير الدوجي ؛ بكر صدقي ؛ سعيــد البحره . مصطفى الشريف . سليم الزركلي . أديب التقــي . رشيد بقدونس ؛ طاهر الهاشمي . نجيب علم الدين . هاني أبو مصلح . صبري فريد البديوي . بهاء الدين القباني . محمد علي المجايره . القاضي السنوسي ، محمد الخضر الشنقيطي . رشيد المدفعي . جميل المدفعي . شاكر الوادي . الشيخ أحمد النباغ . ابو ناصر الاسد . شكيب الداغستاني . وسعــود الداغستاني . ابراهيم خورشيد ؛ يوسف عز الدين .فتحي عابدية . حامد حشيشو . حسن حشيشو . حامد مريش . عوني عبد الهادي . حافظ عبد الهادي ؛ على رضا النحوي . أبو النصر المفتي . محمد بدران . فهمي هاشم . الشيخ عبود. الشيخ مجري . روحي عبد الهادي ؛ ابو صلاح الشربجي . مسلم العطار . عباس أبو ريشة . عبد المجيد شومان . علي عابدية . سعيد درة . صالح الصمادي . ال نصر . نظمي عبد الهادي . صبحي الحلبي . محمد الضباطي . وعثمان الشنقيطي وغيرهم وغيرهم من رجال السياسة والادارة والتربية والتعليم والصحافة والطب . والزراعة . والتجارة . والمال . والمعارف والدين ، والشعر .. منهم رؤســاء الوزارات السابقون . واللاحقون . والوزراء السابقون واللاحقون .. واربــاب الصناعة ، واصحاب الاراضي ؛ والعمران . والمزارع . وفي طليعة ذوي الراي ؛ والمشورة ... عقدوا المعاهدات وابرموا الاتفاقيات . وسنوا القوانين . واسهموا مشكورين في تطوير البلاد . مع أهل البلاد الذين رحبوا بهم . وما زالوا ينظرون اليهم بني عمومتهم . وخؤولتهم لا بل أشقاءهم . واخوتهم .. ابناء الوطن الواحد . والاهل . والاصهار . والشركاء الامر الذي لم نجده . ولن نجده (مع الاسف) في اقطار عديدة من الوطن العربي تعتبر من ... من غير رعيتها « اجنبيا » ومــع هذا فلا يقال لمن يقول انني ليبي . او جزائري . او قطري انه اقليمي . في حين يقال هذا القول للاردني حين يزل لسانــه فيقول « انا اولا . وللعرب علي حقوق ان يحترموا ذاتي . وشخصيتي المعنوية ؛ ولا ينكروا علي تضحياتي . وواجباتي ان اكون وفيا لهم . بارا بهم افتح لهم الصدر . والقلوب قبل الابواب ؛ واملكهم الاراضي في المفرق كما حصل لال عابدية الذين كانوا قد شردوا تحت وطأة الغزوة الاستعمارية الايطالية الى الهجرة فهاجروا الى الاردن الاصيل حيث الدار . والاهل « اهلا وسهلا » وغيرهم من احرار سوريا . وثوار جبل العرب ومناضلي لبنان وجدوا في الرصيفاء ؛ والازرق وعمان وغيرها ما وجد احرار ليبيا . وشعب الاردن لم يبخل على اغادير . ولا بخل على ثورة الجزائر ؛ ولم ينس واجبه حيال مصر الكنانة وثورات فلسطين الباسلة ؛ وسورية الابية . ولبنان الاشم .

البقية على صفحة ٦



عقبات في وجه القضاء . ؟ !

بقلم المحامي الاستاذ فيصل البطاينه

القانون وفق المفهوم التقليدي يتمتع بقيمة ذاتية . وتحيطه هالة من التقديس لانه جاء حصيلة ما يلازمه من مفاهيم دينية وقومية . وسياسية ، وفلسفية . واخلاقية استمد منها تكوينـه .

فالقضاة باعتبارهم القائمون على تطبيقه وجب بالضرورة ان يكونوا مميزين ، كيف لا وهم من يعملون على تحقيق المرفق الاول في المجتمع ، واي مجتمع لا يقوم على العدالة ماذا يمكن ان ينعت . . !!

ولكي يؤدي القضاء عمله على احسن وجه فيعيد الحق الى نصابه ، وينصف المظلوم من الظالم بزمن معقول وباقل ما يمكن من النفقات دون ان تمر السنين بين وقوع الضرر وصدور الحكم كان لا بد من توافر الظروف الموضوعية الملائمة للمحاكم .

باعتقادي ان هناك امورا لا يمكن تجاهلها سأطرح بعضها امام المسؤولين اللذين غايتهم البحث عن الافضل .

اولا : توسيع ملاك القضاء :ـ القضاة يصلون الليل بالنهار في سبيل انجاز القضايا المعروضة امامهم واضعين نصب اعينهم تحقيق العدالة ولو نسبيا باسرع وقت ممكن ومع ذلك فالقضايا تتراكم وتزداد مع تكاثر المشاكل بين الناس علما بان حملة شهادة الحقوق كثيرون منهم من يعمل في الجهاز الاداري بوزارة العدل ومنهم موزع على الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة والبقية محامون . وجميع هؤلاء يفضلون عدم الابتعاد عن اختصاصهم

ثانيا : العمل على تحسين وضع القضاه المادي وتمييزهم عن بقية الموظفين وهذا بلا شك يشجع على زيادة الاندفاع بالعمل وزيادة المردود والتفرغ في البحث لرفع المستوى الحقوقي في بلدنا . وكم من قاضي ترك القضاء لانه لم يعد بمقدوره مجابهة ارتفاع مستوى المعيشة المتزايد براتبه المحدود وعلاوته الضئيلة لاجئا للمحاماة او لتجارة الاراضي وغيرها . وهنا اذكر ما سمعته قديما من ان بعض الدول المتقدمة تجعل راتب القضاه في درجة معينة غير محدود له يأخذ ما يحتاج . .

ومثلما مطلوب تحسين وضع القاضي المادي لا بد من تحسين وضعه المعنوي الذي ضمنه قانون استقلال القضاء اذا طبق فعلا وكليا .

ثانيا : التخصص في المحاكم : رغم ان القوانين نصت احيانا على ان تكون هناك محاكم مختصة بقضايا العمل والاحداث وغيرها فانا لا نجد عمليا مثل هذا التخصص فيا حبذا لو كان بالمحكمة قاضي عمل وقاضي احداث وقاضي ايجارات وقاضي صلح حقوق ومثله للجزاء والامور المستعجلة وان تعذر ذلك فبالامكان التطبيق في محاكم البداية بالمراكز . لو حدث ذلك لاصبح لدينا قضاة متخصصون متفرغون ولا نرى اثرا لما يحدث بالمحاكم نجد القاضي حاليا ينظر عشرين قضية منها العمالية والاحداث والايذاء والذمة .. الخ فكيف يستطيع هذا القاضي التوفيق بين وقته وافكاره ومراجعه وتحقيق العدل ومثلما ينطبق القول على المحاكم الابتدائية ينطبق على غيرها بانشاء غرف مدنية وجزائية وتجارية .. الخ .

رابعا : اشراك قضاة التميز والتشريع في صياغة القوانين واقتراحها علما بان قراراتهم مراجع للمحاكم الابتدائية بالاضافة لامكانية الاستفادة من خبرات وتجارب هذه النخبة التي قضت زهرة العمر في سلك القضاء وخدمة العدالـة .

خامسا : في سبيل ايجاد الجو الملائم لتحقيق العدالة لا بد من الاهتمام الزائد بالجهاز الاداري في المحاكم خاصة المحضرين الذين مهمتهم تبليغ اطراف النزاع الموزعين في جبال عمان وغيرها فلا بد من اعطائهم العلاوات الكافية علما بأن ثلاثة دنانير او عشرة لا تكفي المحضر اجور مواصلات لتبليغ اصحاب العلاقة مما يضطر المحضر للتواطؤ والتلكؤ في التبليغ او مد يده لصاحب العلاقة حيث تصبح هذه عادة وكأن ما يأخذه من صاحب العلاقة فرض له ومشروع .

كذلك اعمال السمسره التي يقوم بها المراسلين حتى ان بعضهم يعمل مراسلا وكاتب عرائض وسمسار لمحام واحـد .

واخيرا لا بد من الاشارة لفقهاء الشـارع !! « بعض كتبة العرائض على ابواب المحاكم » حيث افقدوا كثيرا من المواطنين حقوقهم نتيجة خطأ الكاتب المتفقه في تكييف دعوى او بارشاده للمتفقه الاقرب الذي يقبل اسلوب السمسرة

واخيرا على القاضي ان يبعد الفكرة التي يحملها الكثير من الناس عن المحاكم ان عدم المقاضاة اسرع بحل الخلافات منه بسبب المماطلة والتسويف بالمحاكم والذي سببه غالبا اطراف النزاع وبعض المحامين . .

مجموعة جزر القمر

كانت مجموعة جزر القمر تتالف من اربع جزر قبل الاستقلال في صيف سنة ١٩٧٥ ثم انفصلت عنها جزيرة « مايوت » اذ قرر سكانها البقاء بمعزل عن الدولة الجديدة التي عاصمتها موروني ففي الاستفتاء الشعبي الذي تم في الثامن من شهر فبراير ـ شباط من سنة ١٩٧٦ ، اعلن سكان هذه الجزيرة انهم يفضلون البقاء في وضع بلاد موصولة اداريا بفرنسا .

يبلغ عدد سكان المجموعة القمرية نحو ثلاثمئة منهم نحو اربعين الفا في جزيرة «مايوت» ومن الناحية العرقية، ينحدرون من اصل هندي او عربي او ملغاشي او صيني او فارسي

معظمهم مسلمون ويتكلمون العربية والفرنسية والسواحلية

الاقتصاد : ضعيف جدا

معظم السكان يعيشون من الزراعة ، ولكن الانتاج الزراعي لا يكفي لسد الحاجات الغذائية . واهم المزروعات هي : الموز والذرة وجوزة الهند والفانيليا . ولكنه ينبغي استيراد الارز . مع انه غذاء السكان الاساسي .

تصدر جزر القمر الفانيليا وجوز الطيب والكوبره وعدة اصناف اخرى من خلاصات العطور .

ورغم ان المساعدة الفرنسية قد تضاعفت مرتين بين سنة ١٩٧٢ وسنة ١٩٧٥ ، انما ظلت المجموعة القمرية مصنفة بين افقر دول العالم الخمس والعشرين .

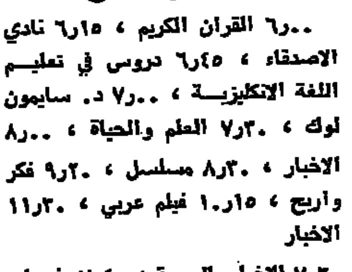
وبعد فرنسا تاتي مدغشقر في الدرجة العالمية الثانية بين الدول المتعاملة مع جزر القمر . فان مدغشقر تصدر اليها الارز والخضار واللحوم .

لا شك ان مستقبل هذه المجموعة مرتبـن اولا بالمساعدات الخارجية وثانيا بالسياحة . فان السياحة لو تنظمت لاستطاعت ان تدر على هذه البلاد الاموال اللازمة لبقائها .

دنيا النبات في منطقة روسيـة

اعلن علماء معهد النبات التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية انهم يستعدون لاجراء عملية احصاء للمناطق الطبيعية المحمية في المناطق التي تنمو فيها النباتات والاشجار النادرة . وهناك اكثر من الفي منطقة من هذا القبيل في البلاد .

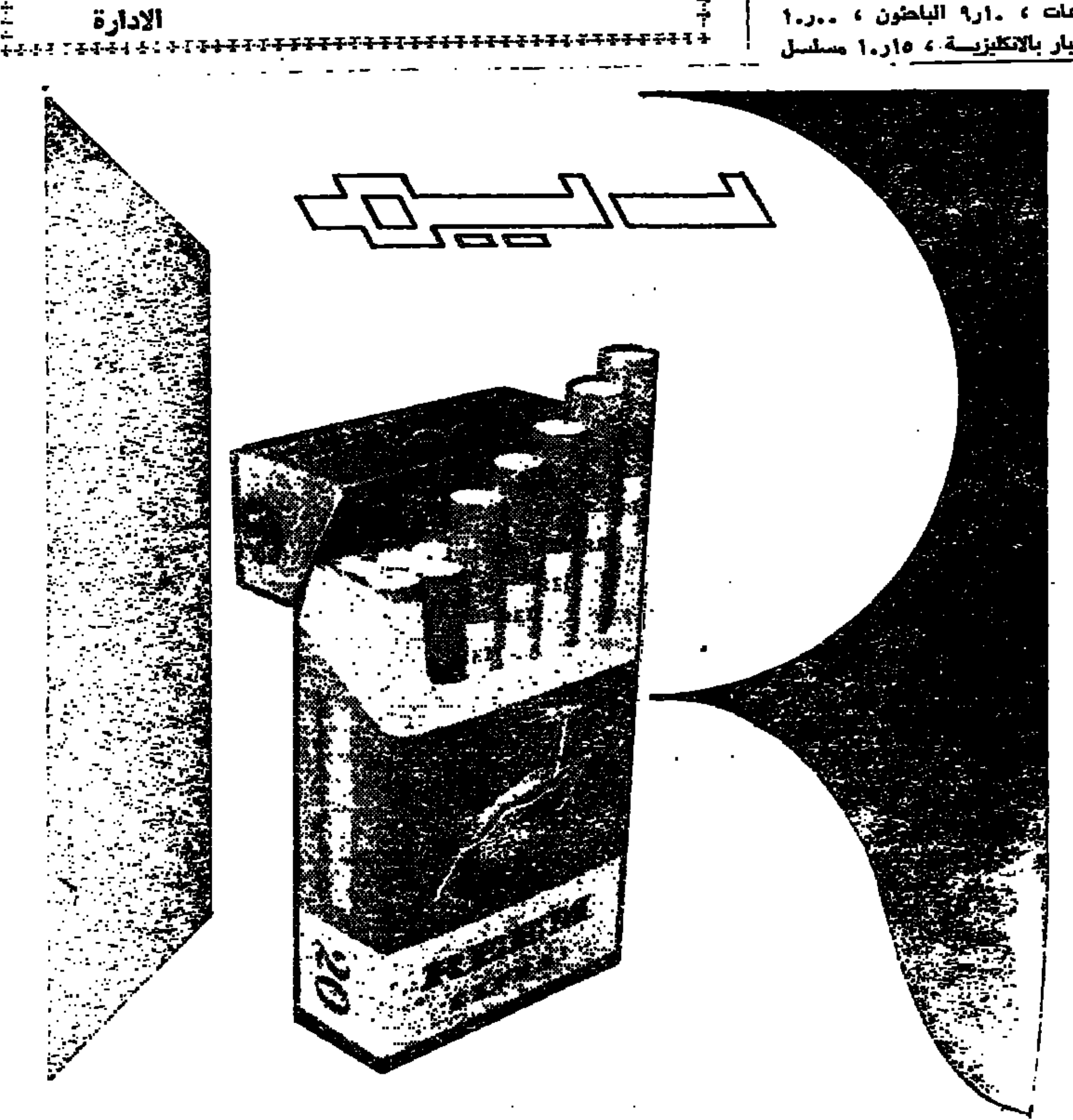
ومن خلال عملية الاحصاء هذه سيتولى العلماء تصنيف خارطة حماية لمملكة النبات على اساس المعلومات المادية التي ستجمع ، بحيث تكون الخارطة دقيقة وشاملة . وفيها جميع انواع النباتات والاشجار والشجيرات النادرة . في اراضي روسيا وخاصة مناطق الاراضي السوداء .



التلفزيون

٦,٠٠ القران الكريم ، ٦,١٥ نادي الاصدقاء ، ٦,٤٥ دروس في تعليم اللغة الانكليزية ، ٧,٠٠ د. سايمون لوك ، ٧,٣٠ العلم والحياة ، ٨,٠٠ الاخبار ، ٨,٣٠ مسلسل ، ٩,٢٠ فكر واربح ، ١٠,١٥ فيلم عربي ، ١١,٣٠ الاخبار

٧,٣٠ الاخبار بالعبرية ، ٧,٤٥ منوعات ٨,٣٠ سويدي في باريس ، ٩,٠٠ منوعات ، ٩,١٠ الباحثون ، ١٠,٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ١٠,١٥ مسلسل





اعرف بلادك ايها القارىء الكريم

اللد ــ مدينة زراعية ؛ صناعية بلغ عدد سكانها قبل سنة ١٩٤٨ حوالي « ٢٥ » الف نسمة ، وبعد احداث السنة المذكورة هاجر اليها فلسطينيون كثيرون بحيث ازدحمت بحوالي ٧٠ الف نسمة ، عادوا فتشردوا ثانية تحت ضغط الاحتلال الصهيوني . ليبقى فيها هذه الايام حوالي ٢٠٠٠ نسمة معظمهم مزارعون في « البيارات » والحقول الصالحة لزراعة الخضروات حيث التربة الخصبة ، ومياه الابار الارتوازية المنتشرة في انحاء اراضي المدينة والتي تبلغ حوالي ٣٠٠ بئر تروي مساحات واسعة من البساتين ، والمزارع المختلفة ، وعلما بأن مساحات تلك الاراضي الواسعة تزيد على ال « ٢٥ » الف دونم ؛ ومن اشجارها الناجحة الزيتون والرمان ؛ والحمضيات .

تقع اللد على طريق القدس ــ يافا وتبعد عن يافا الى الغرب بحوالي ٢٠ كيلومترا ، وعن الرملة الواقعة الى جنوبها بحوالي ٥ كيلومترات ، وعن القدس بحوالي ٦٠ كيلومترا ، وتحيط بها قرى بيت نبالا ، السافريه ، بيت دجن ، نعلين ، وقبية ؛ ورنتيس ، والنعانة ، والبرية ، والرملة ، ومحطة اللد التي هي اكبر محطات السكة الحديد في فلسطين محطة رئيسية ، ومطار اللد عالمي ، ومناخها معتدل لا سيما وهي على مقربة من الشاطىء الذي يبعد عنها الى الغرب بحوالي ٢٠ كيلومترا .. فيها ثلاثة مساجد ، وتكايا صوفية ، واثار قديمة بارزة ، وطبيعة اراضيها منبسطة ، وسوق بيع الحيوانات فيها مشهور ، ويوم الاثنين من كل اسبوع مجال نشاط بيع وشراء الحيوانات المختلفة .. ومن احيائها وشوارعها ، شارع المطار الجديد ، والمحطة ، وشارع البلدية ، وشارع الكرزون ، وشارع الحاووز ، وشارع دهمش ، والبرية ، واللد تصدر الخضار الى يافا ، والقدس يوميا كالجزر ؛ والشمندر ، والبطاطا وغيرها ، وتتوفر فيها وسائل التعليم بعدد من المدارس الحكومية ، والاهلية .

من عشائرها :

دار حسونه ، الحن ، الحسيني ، هارون ، الكيالي ، السردي ، الخوري ، سحويل ، اللحام ، شيحه ، عفانه ، حمحم ، حوسه ، الحلو ، القدسي ، الخطيب .. العمري ، عرفة ، عواد ، باطة ، التويني ، دهمش ، حمو ، حمزه ، دار حمدان ، المنير ، الزمر ، الحصري ، حماد ، البجق ، الخالدي ، العجو ، بقيلة ، البجاوي ، السمهوري ، بدران الروس ، الحبيب ، ياسين ، صقر ، الهنيدي ، خضير ، بطاح ، المهتدي ، ، بقلة ، الشلة ، خروشة ، النقيب ، ابو اروس ، الحبيب ، ياسين ، صقر ، الهندي ، خضير ، كتك ، وغنيم ، وغيرها من العشائر الاصيلة التي اضطر غالبية ابنائها الى التشرد مضطرين بفعل الغزوة الصهيونية الهمجية ، والمثقفون يشغلون مراكز عالية في المواطن المؤقته الجديدة التي هاجروا اليها منهم استاذ الجامعة المعروف ، والمهندس الممتاز ، والمحامي اللامع ، والتاجر الكبير ، والقاضي ، والسياسي ، وفي عمان اعداد كبيرة من اهالي اللد اللاجئين ، والنازحين منهم اهل صناعة ، والاخرون اهل تجارة ، والعديد موظفين في دوائر الدولة المختلفة ، وجمعية اللد الخيرية في جبل الحسين ذات نشاط اجتماعي تطوعي خيري بارز ، ومن استعراض تسميات العشائر المذكورة انفا نعرف انتساب العديد من معارفنا ، واصدقائنا هنا ، وهناك الذين يشغلون المناصب ، والوظائف الكبيرة ، وامثالهم من رجال الاعمال ، والتعهدات ، والصناعات ، منوهين هنا بما يتميز به اهالي اللد من صفات عربية كلها المروءة ، والشهامة ، والتسامح ، ومن ابنائها من قد لمع في ميادين النضال ، والكفاح ، وشهداؤها كثيرون ، ومن ابنائها من قد التحقوا في القوات المسلحة الاردنية يؤدون واجبهم على النحو الافضل .. ومن الذين تعاقبوا على رئاسة البلدية السادة محمد علي الكيالي ، واحمد الحسيني ، وعزت الكرزون ، وسليم الهنيدي ، والاستاذ حسن حسونه من رجالات الفقه الاسلامي والدين الشيخ حسين حسونه ، والشيخ نمر المصري ، احمد الخطيب ، والشيخ داود حمدان ، والشيخ طاهر حماد الذي توفي رحمه الله في مدينة يافا

وبعد ، فاننا وقد اوجزنا بعض ملامح اللد الحبيبة لا ننسى ان نذكر مصانع كازوز سحويل « في عمان التي هي من اقدم المصانع في المنطقة العربية ، وكان مركزها اللد منذ سنة ١٩٣٠ والفروع منتشرة في العديد من مدن فلسطين ، وما زال المؤسس السيد محمود احمد سحويل ممتعا بالعافية والتوفيق الذي لنا عودة معه الى احاديث طويلة عن اللد ؛ وصناعاتها ، وتاريخها الحافل بالمكرمات والمواقف الوطنية الممتازة ، والتي لم يبع اهلها ولو شبرا واحدا من ارضها الطيبة جزاهم الله خيرا ..

وفي هذا الصدد يطيب لنا ان نروي للقارىء الكريم ما يقال عن « بئر زئبق » بين اللد ؛ والرملة الذي يقال بان « الاعور الدجال » سيقتل عند البئر المذكور على يد المسيح عليه الصلاة والسلام ، وبعضهم يدعمون هذه الرواية بحديث نبوي شريف خلاصته ان الاعور الدجال المرتقب « سيقتل على باب اللد » ويسترسل بعض اهالي اللد برواية القضية التالية : وهي ان احد الماضين كان قد شاهد على قمة البناء الذي كان قائما على البئر المذكور كتابة تنص « على ان العقل في الرأس » فانتبه الى ذلك متوصلا بالتفكير الى ان الكتابة المشار اليها لا بد وتحمل معنى ، وترمز الى شيء معين وقد يكون في بناء القبة المنوه بها ما يشير اليه فهدم بعض اجزائها ليجد كنزا من الذهب ، والله اعلم .

اذا قالوا ــ بقية

وغيرها وغيرها وجدت الدعم الكافي ؛ وعلى سهول فلسطين ، وفي اوديتها سالت دماء زكية حيث جثث الشهداء الابرار جنبا الى جنب لا تفريق بين شهيد اردني ، وفلسطيني ، وعراقي ، وحجازي والكل شركاء في القضية ، والكل واجبهم الفداء في سبيل الوطن .

وسيبقى الاردن بلد الجميع ، وتبقى اقطار ولو الى حين من تعطي الاولوية في العمل ، والاولوية في الامور الى بنيها الذين ولدوا فيها ، وتحدروا من اصلاب اجدادهم ، وليس ذلك مأخذ عليهم في راي الكثيرين انما هو مأخذ على الاردني الذي يقول : المعاملة بالسوية ، وبالانصاف ، والعدالة، وبالمثل وما تحللونه لانفسكم لا نريده لنا بل نريد احترامكم لشخصيتنا .. خليتنا الاجتماعية ولاسم بلدنا ، وامجاد حضارته فنحن كنا منذ البداية ، وسنظل بعون الله الى النهاية دعاة الوحدة ، وأعداء الاقليمية وبلدنا لكل العرب دون التفريط بملامح شخصيتنا العربية الاردنية التي نعتز بها اعتزاز من هم في غير قطرنا من اقطار العروبة ، وهي هوية رعوية عربية يقتضيها التعريف بالتسمية كتسمية العائلة ، في العشيرة ، والاسرة في المجتمع والخلية في التنظيم ، وللاردنيين تطلعاتهم القومية في اواخر العهد العثماني ، ولهم دورهم في الثورة العربية ١٩١٦ ــ ١٩١٨ ، ولمع اسمهم في العهد الفيصلي ، وفي العشرينات ؛ والثلاثينات كانت دورهم فنادق القادمين من أحرار العروبة ، ومضافاتهم ملتقيات ، ومنتديات ومطاعم ، وفي ثورة سورية ١٩٢٥ ، وحتى قبيل تحريرها وجد المشردون والمهاجرون طيب الاقامة ، وخلال ثورات فلسطين المتعاقبة كان الاردنيون في طليعة المناضلين ، واسم الاردن جميل ، ونهر الشريعة خالد ، وقبائله عربية عريقة ، ونسبة الثقافة بين أبنائه عالية ، ونسبة التعليم متقدمة ، وميزاته في التسامح ، والصبر ، والكرم ، واغاثة الملهوف تعطي شخصيته نبلا ، واذا ما قد طالب ابناؤه بان يكون لهم دورهم في الافصاح عن مشاعرهم ، والتعبير عن آرائهم بحرية ، وان يمثلوا في القضايا القومية تمثيلا شاملا صحيحا تمثيل الاخرين في الاقطار الشقيقة ، فلا يعني ذلك انه اقليمي ، وكيف يكون مع ما قد ذكرنا والمحنا اليه الا انه استضعاف أمره ، والاستهانة بشأنه ، والافتئات على حقه ، والتضليل من اجل اغفال اسمه ، والتمكين للوصاية عليه وهو بالغ اشد رشده ، مستكمل لاسباب رجولته .. الا ان ذلك هو السبب بما يحدث بين الحين والاخر حينما يلصق الدجالون ، والمغرضون به صفة الاقليمية ؛ وهو يقول للعرب انتم الاخوة وغيره يقول لهم ما يقوله للانجليزي ، والافرنسي (اجانب) ، وباب الوظائف والتوظيف للجميع ، والصحافة كذلك والتمثيل السياسي ، والاقتصاد وغيره كلها للجميع على اعتبار انه بلد العرب ومن كان بلده بلد العرب بأسرهم كيف يصدق انه اقليمي الا اذا كان تمسكه مثل تمسك غيره بتسميته الاردنية العربية وهذا شرف ، والتسمية تاريخية مجيدة في قاموس التسميات القطرية العربية !!

الشجرة والخنزير

... من المسلم به ، ان ابا حنيفة كان من ائمة الفقهاء .. وقد تتلمذ على يدي استاذه : الشيخ حماد ..

وبينما كان ابو حنيفه نائما ، اذ رأى في منامه رؤيا مبهمة .. رأى خنزيرا يريد ان ينحت من ساق شجرة ، فمال غصن صغير فضرب الخنزير ضربة موجعة ، فابتعد صارخا . ثم انقلب في الرؤيا انسانا جالسا في ظل هذه الشجرة يعبد الله !

فانطلق ابو حنيفه الى شيخه حماد ليفسر له رؤياه ... فوجده مغتما .. ولما سأله عن سبب غمه وحزنه قال .. جاء اشخاص ملحدون « يعتقدون ان الكون مخلوق بالطبيعة، وليس له رب » .. الى سلطان هذا البلد وقالوا له :

ارسل احد علماء الاسلام ليوضح لنا ان للكون الها ... فأحضرني السلطان اليهم .. واتفقنا على مكان وزمان نجتمع فيه لذلك .. ونحن يا بني .. سنحاول في اثبات ذات لا تراها العيون ولا تلمسها الايدي ولا تدركها الحواس .. لهذا اخشى الفتنة على الناس !

فقال ابو حنيفه :

الان عرفت تفسير رؤياي .. فالخنزير الذي رأيته هو رأس الملحدين يريد ان ينحت ساق شجرة العلم .. وهو انت ! .. فمال غصن صغير ... الا فهو تلميذك .. فضرب الخنزير بحجته فاسلم وتتلمذ عليك .. فدعني لاجادلهم .. فان غلبتهم .. فما بالك بالاستاذ ! وان غلبوني فاني لتلميذ صغير .. ولو جادلهم الشيخ لغلبهم ..

فقال : على بركة الله !

فذهب ابو حنيفه التلميذ .. وقال للناس :

ان الشيخ لاكبر من ان يأتي لمثل هذه الوسائل الواضحة.. ولهذا اختار اصغر تلاميذه ــ وهو انا ــ لمجادلتكم ، وانكم لواجدون ــ بعون الله ــ اجابة عن اسئلتكم وعليها ... فهاتوا ما عندكم ... ؟!

السؤال الاول :

في اي عام وجد ربك ؟!

فقال ابو حنيفه :

ماذا قبل الاربعة في الارقام الحسابية ؟!

فقال كبيرهم هازئا : ثلاثة !!

قال : وماذا قبل الثلاثة ؟

قال : اثنان !

قال : وماذا قبل الاثنين ؟!

قال : واحد !

قال : وماذا قبل الواحد ؟!

قال : لا شيء قبله !

فقال لهم : اذاكان الواحد الحسابي لا شيء قبله ! فما بالكم بالواحد الحقيقي وهو الله تعالى !

فبهت الذين كفروا ...

السؤال الثاني :

في اي مكان ربك موجود ؟!!

الجواب : لو احضرنا كوبا مملوءا بلبن محلوب الان ... فهل في هذا اللبن سمن ؟!

فقال كبيرهم : نعم

قال : واين يوجد السمن في اللبن ؟!

قال كبيرهم : ليس له مكان خاص ! بل هو شائع في كل جزئيات اللبن ..

قال : اذا كان الشيء المخلوق وهو السمن ليس له مكان خاص .. افتطلبون ان يكون للذات الالهية مكان دون مكان !! ان هذا لعجب العجاب !

السؤال الثالث :

اذا كان لدخول الجنة اول .. فكيف لا يكون لها اخر ونهاية

الجواب : الارقام الحسابية لها اول .. ولا نهاية لها !

السؤال الرابع :

كيف نأكل في الجنة ولا نتبول فيها ولا نتغوط ؟!

الجواب : انا وانت وهم واولئك .. مكث في بطن امه تسعة اشهر يتغذى من دماء امه ولا يتبول ولا يتغوط !

فمن حيوان منوي لا يرى الا بالمجهر .. الى شخص يملا يد القابلة او الطبيب !!

السؤال الخامس :

كيف يتأتى ان تزداد خيرات الجنة بالانفاق منها ؟! ولا يمكن ان تنفذ ؟!

الجواب : لقد خلق الله شيئا في الدنيا يزداد بالنفقة منه ... وهو العلم .. فلما اخذنا منه .. زاد ولم ينقص !!

البقية ص ٧

من كنوز اللغة العربية

هــي كالشموس تكفقت انوارها
لن تسجنوا نور الضحى في قمقم !!

.. هكذا هي .. وهكذا ترعرعت واستأسدت .. وهكذا خلقت لتحرق اولئك الذين يتاجرون بها .. فاللغــة ليست لتجارة .. يتخر جسدها الربا .. ويثرى باسمها المرابون .

هكذا صنعوها .. وهكذا ستبقى وحدة امة .. وتراث اجيال غفغ:

ليت (الخليل) وليت (احمد) ها هنا
وأبا العلا ... وههنـــا الذبياني
وارى الفــرذق بيننــا وجريـــره
يتغزلان ببسمة « الزيـــدانـــي »

هل تعلم اخي القارىء الكريم ان :

عمارة : بضم العين علم لكثير من الرجال .

سمعان : بكسر السين وسكون الميم علم لرجل .

المزة : بكسر الميم وتشديد الزاي ضاحية من ضواحي دمشق

اغرناطة : بفتح كل من الهمزة والغين مــع سكون الراء علم لبلد بالندلس والعامة يقولون : غرناطــة بضم الغين او كسرهــا .

تشرين : بكسر التاء اسم شهر .

الزرنيخ : بكسر الزاي .

الذقن : بفتحتين مجتمع اللحيين .

استأنيت : فلانا انتظرته والعامة يقولون استنيت .

الشيرج : بفتحتين بينهما سكون والعامة يقولون سيرج .

المصطكا : بفتح الميم أو ضمها والعامة يقولون : مستكا .

العجة : بضم العين وتشديد الجيم والعامة يكسرون العين

التشريج : الخياطة الاولى والعامة يقولون : التسريج .

الطرطور : بضمتين بينهما سكون والعامة يقولون الطرطور بفتح الطــاء الاولــى .

الخلخال : بالفتح (ما تلبسه المرأة) والعامة ينطقونــــه بضـــم الخـــاء .

الحصرم : بكسر فسكون والعامة يضمون الحاء والراء .

الشطرنج : بكسر والعامة يفتحون الشين .

لطث : بفتحتين والعامة يقولون لطش اي بمعنى ضرب .

بلبيس : بضم فسكون بلد مصري .

السياقة : بكسر السين والعامة يقولون السواقة (سياقة السيارات)

طهران : بكسر الطاء بلد ايراني والعامة يفتحون الطاء .

جدة : بضم الجيم بلد بالحجاز والعامة يفتحون الجيم .

مطران : بفتح الميم وكسرها (كبير النصارى) والعامــة يضـــم الميــم .

مقتطفات من خطاب - بقية

على الطاقة الكهربائية نجد انه مــن الضروري أن تستغــل المولدات الحالية الى اقصــى الحدود ، وفي الوقت ذاته ان تستمر في انشاء المشاريع من أجل تحقيق المزيد من الطاقات وعلينا والحالة هذه ان نجعل محطة « فينون » ومحطة رقم ٢ سشيتون ومحطــة رقم ٣ سودوسو ومحطة تيدوغانغ ، ومحطة شويفشنون التي هي في طور الانشاء الان تبدا عملها في وقت مبكر عــن طريق تركيز الجهود لاتمام عمليات انشائها .

والمهمة الرئيسية التي تواجه هذه الصناعة في هذا العام ، تكمن في ان تزيد الانتاج فــي قطاع بضائع الاستهلاك وتحسين نوعيتها وايصالها الى مستويات أعلى وعلى العاملين والفنيين في هذا المجال ان يجربوا تحــولا جديدا في انتاج البضائـــع الاستهلاكية عن طريق استغلال كل المصادر الى اقصى درجات الاستغلال كما يجب على مطاحن الدقيق ومصانع المواد الغذائية بصورة خاصة أن تدار بشكل صحيح ، كما أن صناعة المواد الغذائية يجب أن تتطور اكثر حتــى يمكنهـا أن تزود الشعب بالمكولات اللذيذة ذات النوعيات الافضل .

هذا وستبقى جبهة الزراعة احدى أهم الجبهات خلال هذا العام آخذين بعين الاعتبار ما يمكن أن يسببه البرد من ضرر وما تعانيه بلاد العالم كلها من نقص في المواد الغذائية .

وفي الوقت الذي تعزز فيه النجاح الذي حققناه فعلا في الميدان الزراعي وعلينا ان نشن نضالا جبارا لنتجاوز هـــذه العشرة ملايين طن من انتاج القمح ويجب علينا ان نلجــأ الى اساليب زراعية حديثة حتى نتمكن من التغلب على مشكلات البرد ، كما ان المزارع يجب أن تدار بطرق علمية وعلى اسس فنية كما هو متبع في مزرعـــة « جوشي » حتى نتمكن مـــن تحقيق قفزة كبرى ثانية الـــى الامام في انتاجنا للقمح هــذا العام ويجب على جميع اعضاء الحزب وجميع افراد الجيش وجميع ابناء الشعب ان يعملوا معا على جعل هذا العام عاما معطاءا من النواحــي المادية والفنية والعملية التي يجب ان تتضافر لدعم الزراعة .

هذا وتكمن الطريقة الاساسية في زيادة انتاج القمح في المستقبل في تنفيذ سياسة خطة النقاط الخمس التي تدعو الى اعادة تشكيل الطبيعة وهــي النقاط التي وضعها الحزب في اجتماعه التمهيدي الثاني عشر في مؤتمر اللجنة المركزية الخامس . وفي هذا العام يجب أن نمضي قدما في مشروعات الري في الاراضي غير المروية سابقا وعلينا أن نبني الجدران الاستنادية في الحقول الجبلية كما ينبغي علينا أن نعمــل بحماس بالغ فــي اعادة تقسيم الاراضي وفــي تهيئتها للسكنى الانهار وتحسين وسائل الزراعة وبذا نضع حجر الاساس الذي يمكننا من بلوغ هدف العشرة ملايين طن مــن القمح في المستقبل القريب .

وكذلك فان تطويرا سريعا لمصائد الاسماك يعتبر من المهام الضرورية اللازمة لرفع مستوى معيشـــة أفراد الشعب والان فان الظروف الملاحية في بلدنا تتعرض لتغيير مرغوب فيـــه يهدف الى تطوير مصائد الاسماك وعلينا أن نطور هذه المصائد الى اعلى المستويات وذلك عن طريق تكريس جهود عظيمة الى قطاع صيد الاسماك خلال هذا العام . وفي هذا المجال يجب علينا أن نتبع نطاقا علميا لصيد السمك كما انه ينبغي علينا أن نتبع عمليات فعالية لصيـــد الاسماك حتى نتمكن من صيد سمك أكثر وتحسن من وسائل صيد السمك المتبعة الان ، حتى يمكن تلبية طلبات الشعب على السمك تلبية كاملة .

ومهمة توطيد اركان صناعة صيد الاسماك وتحديثها وجعلها خاضعة لوسائل فنية ، حتـــى نتمكن من زيادة انتاج البلاد من السمك زيادة كبيرة ، ولذلك يجب علينا أن نستخدم لهـــذه الغاية الكثير من وسائل صيد السمك الحديثة ، حتى نتمكن من صيد السمك بكميات كبيرة كما يجب علينا أن نبني المزيد من مراكب صيد السمك وكذلك فان مواقع صيد السمك يجب أن تتسع ، كمـــا أن طاقاتهـــا الانتاجية يجب أن تزداد وعلينا أن نبني سفــن صيد تصــل حمولتها الى عشرة الاف طــن وسفنا أخرى لصيد السمـــك بالشباك بحمولة ٣٧٠٠ طــن بالاضافة الى العديد من سفن الصيد الصغيرة والمتوسطة بما فيها السفن ذات الحمولة التي تصل الى ٤٥٠ طن .

ان توجيه الاقتصاد وادارة المصانع يجب أن تحسن كما أن النضال من أجل زيادة الانتاج يجب أن يكثف ، كما انه يجب أن تمارس جميع الاعمال في كـــل الميادين وكـــل الوحدات العائدة للاقتصاد الوطني والعمل السياسي وعمـــل المنظمـــات الاقتصادية على اسس نظام عمل جماعـــي بحيث يمكـــن للاقتصاد ان يمر بحذر بالغ في مراحل توفير الوقود والمواد الخام وغير ذلك من المواد بحد اعلى وأن تخفض الاستهلاك بالنسبة لكل فرد ونزيد مـــن الانتاج فيمـــا يتعلق بالالات وتدعيم قوى العمال مـــع تخفيض تكاليف الانتاج بمـــا يزيد على ٢ ٪ اقل من الحـــد المرسوم وانه لشيء مهم جدا ان تعزز النضال مـــن اجـــل الاقتصاد في انتـــاج الكهرباء ويجب أن نتخذ اجراءات فعالة في كل الميادين من اجل القضاء على ضيـــاع الكهرباء ســـدى وتخفض استهلاك الطاقة وعلى جميـــع جماهير الشعـــب أن يتضافروا جميعا للاقتصاد في استهلاك الكهرباء .

كما انه ينبغي علينا أن ننفذ بحمـــاس الثـــورات الثـــلاث واهدافها الثورية وهي مهمة تواجهنا في هذا العام واذا ما وضعنا انفسنا أمام المنجزات التي تم تحقيقها حتى الان في الثورات الثلاث يجب علينا أن نعمق ايديولوجيتنا ونطورهـــا وكذلك امور الثورتين الفنيـــة والثقافية ، وعلينا أن نبـــذل الجهود التي لا تعرف الكلل حتى يمكن أن نحقق نهوضا في كافـــة الميادين سواء أكانت ثوريـــة أو انشائية .

الشجرة والخنزير - بقية

السؤال السادس :

ارني ربك ما دام موجودا .. والشيطان مخلوق من النار .. وسيعذب بالنار .. فكيف تعذب النار بالنار ؟! والشـــر والخير مقدران على الانسان .. فلم الثواب ولم العقاب ؟!

الجواب : هاتوا لي طوبة « آجرة » .. فجيء له بها .. فهوى بها على راس زعيمهم بضربة مؤلمة .. فحضر الوزيـــر مسرعا مستنكرا ما حدث .. فقال ابو حنيفه :

لقد ضربته بها لاوضح الاجابة عن اسئلته وعليها !!

فقالوا : وكيف ؟! فقال : هل احدثت هذه الضربة الما ؟!

فقال الملحد : نعم ! فقال واين يوجد الالم ؟!

قال : في الجرح ! فقال ابو حنيفه : اظهر لي الالم الموجود في الجرح ... فاظهر لك الرب الموجود في الكون !!

الا ان الطوبة من طين وانت مخلوق من طين فكيف عذب الطين بالطين ؟! وضربك مقدر .. فلم استغثت ليلحقوا بـــي العقـــاب ؟!

السؤال السابع :

عرفنا شيئا عن ذات ربك .. اهي صلبة كالحديد !! ام سائلة كالماء .. ام غازية كالدخان والبخار ؟!

الجواب : هلا جلستم بجوار مريض مشرف على النـــزع الاخير « الموت » ؟! فقال كبيرهم : جلسنا .. قال : كـــان يكلمكم فصار بعد الموت ساكنا .. وكان يتحرك فصار ساكنا .. فما الذي غير حاله ؟! فقال كبيرهم : خـــروج روحه !!

قال ابو حنيفه : اخرجت وانتم موجودون معه ؟ قـــال كبيرهم : نعم :

قال ابو حنيفه : صفوالي هذه الروح .. اهي صلبـــة كالحديد ؟! ام سائلة كالماء !! ام غازية كالدخان والبخار ؟

فقال كبيرهم : لا نعرف شيئا عنها !

قال ابو حنيفه : الروح — وهي مخلوقة — لا يمكنكـــم الوصول الى كنهها .. افتريدون مني ان اصف لكم الذات الالهية ؟!

فاذا كانت النملة « مثلا » ، لا تعرف سر الفوارق التـــي تركها المهندسون في قضبان القطر الحديدية لتمدد الاجســـام بالحرارة وانكماشها بالبرودة .. فكيف تحملون عقولكم كـــل هذه المتاعب ؟!

عند ذلك اسلم رئيس الملحدين واحجم زملاؤه .. الا ان الاسلام لغني بمثل ابي حنيفة وكبير بتلاميذ محمد صلى اللـــه عليـــه وسلم

محمود عبده فريحات

من مذكرات مواطن

كتب الضابط المتقاعد ، في الصفحة الاولى من كتاب مذكراته

وما من كاتب الا ويمضي : ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بخطك غير شيء : يسرك في القيامة ان تراه

ثم جاء الاهداء !

الى الذي هو بعضي ، ان لم يكن كلي .. الى فلذة كبدي « فارس » اقدم اليه دوري في الحياة ، والى الذين يعتبرون بالعبر ، حيث ما اكثر العبر ، واقل الاعتبار !!

ثم وفي الصفحة الثالثة دون الشعر التالي :

سنبنــي من بني الاوطــان جيــلا
يبــث العلــم فــي صــدر الجنين

وفـــي المقدمـــة :

« استفتاحا باسمه ، وطاعة له تعالى » .

ووددت أن لا ينطوي ما في النفس من ذكريات مع اخـــر قبضة تراب تنثر على قبري .. ومـــا كان بخلدي ان تكـــون البداية في حياتي كالنهاية في تجاربي .. ولقد عرفتني المياه في النعومة ، وصدمتني كمادتها حيث هي بالغدر معروفة وبالبلاء محتوقة ، وعرفتني حين بلغت مبلغ الرجال ، وهنا كنت أحسب أن العظيم من الرجال هو الذي تسجله الطروس غير انتـــي أقول : أن كل مدرك عظيم بنفسه ، ولا بد له أن لا ينسى مـــا ينساب من حوله وينصهر به كيانه ، فما أقدمه هنا هو حصاد فكري حيث من الالم يتفجر الامل ، وما عنيت الحرقة من وراء ذلك ، ولا الغاية الكسب ، ولكنها غاية احببت أن اهديها الى من قد أهديت ، وان سمح لها وقتها انتنشر فهي لكل مـــن تصفحها حديث الامانة ، والصدق ، وخلاصة التجربة ، وربما يكون الخطأ فيها قبل الصواب حيث الكمال للذات العلية ، وعلى الخطأ فطر الله البرية !!

وبالله لو جمع ما في النفوس لسطرت اغرب العبر واعنف القصص حيث يراجع الانسان ما في النفس ، ويا سبحان الذي قد احاط بكل نفس علما ، وبكل خلق سرا ، تدفعنا الارحام الى الحياة بارادته ، وتتولانا الاقدار بمحض الاختيار فما احببت أن اكون بما وعيت من تلك الذكريات أن تدرج معي في كفني ، وتموت حيث أنا ، ولكني اضعها امانة بين ايدي من قد اهديت بما فيها من الالم ، والامل والتجربة ، والصواب ، والحـــق ، والشبهة ، والخطأ ، ولا ادري علني اخطيء في النصير حيث ما من قد كتب ، وألف الا قيل ، لو قيل كذا لكان احسن ، ولو قدم كذا كان اجمل ، ولكنني ما وضعتها للبيان ، الا انني كتبتها للذكرى ، ولعل في قول الحق الاحسان كل الاحسان ، والله ولي التوفيق ، واليه المنقلب في كل حال !!

— محمد فارس —

تحت انظار المسؤولين

الطرق القروية التي قد مضى على تعبيدها اكثر من سبع سنوات بحاجة ماسة عاجلة وملحة الى الترميم ، والاصلاح ، والتوسيع ، وازالة المنعطفات .

مشاكل الهاتف تزداد حدة ، والمطلوب تغيير بعض المقاسم واستبدال بعض الشبكات القديمة بأخرى جديدة .

مشاتل الزيتون ينبغي أن تتوســـع ، وببذور محسنة ، محصنة والاعتماد اولا على البذور ، والشتول المحلية المطعمة ومع هذا فان أشجار الزيتون القائمة بحاجة الى مكافحـــة امراضهـــا .

الاسمنت الوارد من الخارج يشكو الكثيرون منه ، فبعضه من المستودعات القديمة ، وقد علقت به الرطوبة ، واصابه مع النقل والشحن ومن البخار والهواء ، والحر ما قد اصابه ، وتنويعه في البنايات ، وعدم توفره الكافي من مشاكل الساعة .

الكسارات بحاجة الى مراقبـــة شديدة ليكون انتاجها صالحـــا ورملها ، وحصاها الصغيرة ، وحجارتها مـــن الجودة بحيث تتفاعل مع الاسمنت تفاعلا ممتازا يضمن قوة البناء والعمران

اكياس الطحين تباع في بعض القرى ، والارياف بأكثر من الثمن المحدد .

البن في مصر يباع اقل مما يباع هنا ، وسعره هنا أصبـــح لا يطـــاق .

تخزين المزيد من الكاز ، والغاز ، والسولار أمر لا بد منه احتياطا للطوارىء .

التدبير ، والتوفير في النفقات ظاهرة صحية ، وجيدة وهو ما تطالب به الاكثرية الساحقة ، والاقلية تتمنى دوام الحال .

شراء المزيد من صهاريج المياه ، وبناء الخزانات ، واستيراد القطع والمحركات ، والانابيب ، واصلاح الابار ، امور لا بد منها لمواجهة مشاكل المياه في الصيف القادم ، وما قد هطل من الامطار خلال موسم الامطار الحالي لم يقو مصادر المياه ابدا .

من ذا الذي يبني الكيان ، يصونــه ...؟!

والزاعمو بانهم غوث لـــــم ... اعداؤه ، ولحقه قد ضيعـوا
سل عنهمو «غورو» وطول لسانه ... ان قم صلاح الدين عندنا نرتـع
عادوا« صلاح الدين» صوت شعارهم ... ان ليس للعرب الحقوق تشرع
ومصيرهم بيد الاعادي سلعـة ... للبيع في سوق النخاسة يوضع
والحال هذا مستمر طالمـــا ... ان الخلاف دليلنا ، والمرجـــع
بئس الدليل ، وبئس واقع امة ... من خلفها تشقى الحياة ، وترضع
الخلف اضناها ، وهد كيانهـــا ... وكيانها ، وكما نرى يتصـــدع
من ذا الذي يبني الكيان يصونه ... وعن الحمى يجلي العدو ، ويردع



القائــد الفذ ...!

القائد الفذ الملهم سيفـــه ... بالمجد ، لا بالزهو يسمو المطمع
القائد النجب المزين صــــدره ... بالفخر ، والامجاد غر ترفـــع
القائد المقدام لا يخشى الــردى ... كيف الردى يخشاه ومن هو اروع
من ذا الذي للمحصنات يغيثهـا ... ولقد شربن المر كلسا يتـــرع
هذي تنادي ، واملبكا يرتجـــى ... والاخت تدعو ، وارتيما يسمع
هذي تنادي ، وا اميرا يتقـــي ... والام صاحت ، وازعيما يمنـــع
هذي تنادي ، اين منكم تكبتـي ... مهما اعتذرتم عذركم لا ينفـــع
والمائة المليون امة يعـــرب ... ماذا دهاها لا تهب ، وتهـــرع

ضيف الله الحمود

بين الشيخ والشيطان

من شعر الاستاذ المربي : محمود عبده فريحات

يا سائلــي عنها تمال ... فانهــا
فــي الوجه مثــل البدر في رمضان
ان السعادة فــي جبــين طاهــر
وعلــى جبــين معلــم .. متفان
وعلــى جبــين .. لا يبيــع اباءه
وعلــى جبــين اب مــع الولــدان
هــي في يد تجتث شوكــا قائمـــا
وتزيــل عبء الحــزن ، عن ثكلان
هي في لســان قال : ربـــي واحــد
احــد ... وربــي صانــع الاكوان
هــي في لسان مؤمــن صلــى على
خــير الخلائــق .. احمد العدناني
هــي في لسان لــم يثر شغبا ولــم
يكــذب ... ولم يلعــق دم الانسان
هي في صــدور للريــاح ملاعــب
لترد صــوت الريـــح في (شيبان)
هي في يـــد بالبندقيـــة أمسكــت
وكانمــا البركـــان فــوق ، بنـــان
لتــرد المـــلاج العــداة اذا اتـــوا
يومـــا ... لزرع الخوف في اوطاني
مـــع من تمد الى الفريق يدا ، ولـــم
تتركــــه للامـــواج ، والحيتـــان
هـــي في يـــدي هذا المدير اذا اتقـــى
رب السمـــــاء وصرخـــة الوجدان
ارايـــت ايـــن تكون مخصابا وهـــل
شاهدتها فـــي راحـــة المحسان ؟!

ارايتهـــا كالبحر فـــي عين العطـــا
ورايـــت عمق البحـــر في الاجفان ؟!
هـــي كالبحـــار ، بعيـــدة آفاقهـــا
وكانهـــا استلقـــت بـــلا شطـــآن
لا لا تراهـــا فـــي ملامـــح خائـــن
ــ ابـــدا ــ وليست في نيوب الجاني
هي ، لم تكن يومـــا على شفة الخنى
فانظـــر ... وليست في فم الثعبان
يـــا سائلي عنها ... فها هي ها هنا
فـــي راحـــة الاخـــلاق والعرفان !!
كالنـــور فـــي أوطانهـــا هتافـــة
اللـــه ... مـــا أحلاك من أوطان !!
وانظر جبين السعد في وجـــه امرىء
والسعد في عينيـــه ... كالغدران
مـــع مـــن تقـــول لولدهـــا بتودد
لا تمشـــي يـــا ولدي مـــع الكسلان
سر يـــا بنـــي مـــع الوفي لدرســـه
ولربـــه ... ولتربـــة الاوطـــان
ومـــع الوفـــي لوالديه ، ودينـــه
والمخلصـــين لهـــذه التربـــان
سر يا بني مع الصدوق ... ولا تكن
فـــي حافـــر الكذاب ، والخوان
احفـــظ دروسك يـــا بني ، ولا تقف
صنمـــا ... ووجهك بؤرة الخذلان
اسال ... وناقش يا بني ، ولا تكن
وقحـــا ، سفيهـــا أو طويل لســـان
بـــين الرجولـــة والوقاحة شعـــرة
وهمـــا هنـــا ، فـــي عرفنـــا ضدان
واذا لعبت ... فلا تصح يومـــا ولا
تصرخ بنـــي كصرخـــة الثكـــلان
فهنـــاك يا ولدي ... مريض متعب
وهنـــاك ذو الالام والاشجـــان
وهنـــاك من جاءوا ليرتاحوا فـــلا
تســـرق بنـــي سعـــادة الانسان
لا تقتفين على امرىء يومـــا خصى
[illegible] ـمـــا للحصـــاة ، يـــدان او عينـــان
[illegible] ، وضعوه عنـــدك خادما
اللـــه مـــا احـــلاه مـــن متفـــان

لا تتخـــذه بنـــي يومـــا للخنـــى
ان الخنـــى لواخـــر الزعـــران

لا تزعجـــن الناس يـــا ولـــدي به
كـــم مزعـــج تلقـــاه كالحيـــوان
لا تشتمـــن ابا ... ولا أم امـــرىء
فاذا شتمـــت ، نســـب كالشيطـــان
لا تطعنـــــن بعرض بنـــت واذكر
مـــا كـــل مطعـــون بدون لســـان
ايـــاك مـــن جر الخزائن في الدجـــى
او زرع مسماريــــن فـــي الجدران

فهنـــاك جـــار يـــا حبيبـــي نائـــم
لا تسرقـــن النـــوم مـــن نعســـان
ولكـــم وكـــم جـــار ، يؤرق جـــاره
لا يعرفـــون ســـوى اذى الجـــيران

فهنالـــك « الواحي » يدوي صوتـــه
وهنالـــك التلفـــاز ، كالبركـــــان
ولكـــم وكـــم بيت تـــراه مناحـــة
والجـــار فـــي رقص وفـــي عرسان
اخلاقنـــا ضاعت ... وانا دونهـــا
كالافعوان يصـــول فـــي الفيران !!

انـــا بـــلا خلـــق بنـــي ، كانتـــا
كقطيـــع ذؤبـــان مـــع الحمـــلان !!
والناس يـــا ولـــدي بـــلا اخلاقهم
لاشـــــد ايـــذاء مـــن الوحشان !!

لو كنت تدرس ، أو تحـــل مسائـــلا
او مغمـــا بتـــلاوة القـــرآن ؟ !!
ماذا تحب ؟! اجب .. « هدوءا شاملا »
فعـــلام تقلـــق راحـــة الجيران ؟ !

(مدنية الاحوال) ... ها هي فانتظر
واقرا .... فتلـــك صحيفة العرفان

فمتى تعود ؟! « اعود بعـــد دقائق »
لا لا ... سترجع في الصباح الثاني
لـــو كنت تعـــرف آذنـــا او كاتبـــا
وموظفـــا .... لرجعت بعد ثـــوان

« ساصف مثل الناس .. دون وساطة
حتـــى ولـــو من ههنـــا اخواني »

ودخلت ... ما هذا ؟! زحوف اقبلت
قـــوم شتـــات دونمـــــا رعيان !!
فعـــلام لـــم يـــك للنساء بنايـــة ؟!
الله ... كم في الحشد من نسوان !!

ووقفت عن قرب اراقب .. والاسى
فـــي القلب يقد؟ من لظـــى الاحزان

وتقاطروا ... فحمدت ربي وانتشى
قلبـــى ... وغرد مع دمي شرياني

ووقفت ، حتى جاءني دور ... فما
أحلـــى نقاخ المـــــاء للعطشان !!
كم مـــن معاملة اخـــي ، انهيتهـــا
مـــن صفنـــا المسكين واليتمان ؟ !

مـــذ ساعتـــين ونحن صف راســـخ
مـــاذا فعلت اليـــوم بالرحمـــن ؟ !
اليوم .. انت مع الصحاب ومن ومن
جـــاءوا بـــلا صـــف مع الخـــلان
ــ وانا امرؤ تخـــذ النظـــام شريعـــة
وقفته هنا فـــي القلب خير مـــوان
[illegible] الومك ، انت وحدك واقف
مـــذ ساعة ، ومضى الزميـــل الثاني
هـــذا « جوازي » ، فهو محتاج الى
وجه مـــن التجديد ... دون توان
« ارني استمارتك التـــي عباتهـــا
ماذا ؟ ! فكم فيها مـــن النقصان » ؟!

« هل شعبة التجنيد ، قد شرحت هنا »
مـــاذا استشرح للعجـــوز الفاني ؟!
فانظر ... فهذا الشيب غطى مفرقي
مـــا كنت كالشبـــان ، والكهـــلان
هل شعبـــة التجنيد للشيـــخ الذي
قـــد ناطح الخمسين منذ زمان ؟ !!
« ان الاوامر هكذا ... فاذهب اولا
تكثر مـــن الزوغـــان والروغان » !!

انهيت شغلك ؟! « لا .. فاني ذاهب
فلشعبـــة التجنيد ... دور ثان »
وبحثت عـــن سيـــارة ، فوجدتهـــا
ونصحـــت سائقهـــا بعقد جمـــان
لا تسرعن .... فكم وكم من سرعة
أودت بازهـــــار مـــــن الشبـــان
قالوا التاني يـــا بنـــي ، سلامـــة
ولكم مشـــى مـــوت مـــع العجلان
كم مسرع بالامس ، ضاع ولم يصل
ولكم وكـــم آن اتـــــى بامـــــان
الله !! عدت بسرعـــة وبفرحة ؟ !
« ثمن السعادة ــ ويك ــ ديناران »

ماذا وجدت ؟! « وجدت شخصا مخلصا
فالضابـــط المسؤول ، ذو وجدان »
اذهب وخذ لـــك موقفا ، هيا انطلق
فلقـــد تنـــام هنـــا لـــدى البيبان
لمـــا راى يعقـــوب يوسفـــه بكـــى
وبكيت لمـــا جـــاء دوري الثانـــي
هذي معاملتي ... فمـــا اخطاؤها
« يا شيخ .. ليس هنا لكمن نقصان »
فمتى اعود ؟! « تعال بعد ثلاثة »
فسجـــدت للرحمـــن فـــي الديوان

ورجعـــت بعـــد ثلاثـــــة متفائـــلا
ودخلـــت والافـــراح مـــلء كيانـــي
ضاعت معاملتي ... فضاع تفاؤلي
فـــاذا التفاؤل كذبـــة وامـــــان
احـــلام نوام ... وبـــرق خلـــب
ولكـــم سراب كـــان في الوهجان !!
وبحثت عنها دونما جدوى ... كمن
يستخـــرج الامـــــواج مـــن لمعان
وبحثت عنهـــا في السجل فلـــم اجد
فلجـــات للمدراء .... والاعـــوان
فرايـــت كالصديـــق فـــي اخلاقـــه
ورايت روح الطهر مـــن « عثماني »

اما المدير ... فلـــم يكن في مكتـــب
قـــد قيل لي ... هـــذا امرؤ متفان
ورايـــت فيهـــم واحـــدا متكبـــرا
والنـــاس بـــين يديـــه كالعيـــدان
ايظـــن ان الـــلات يعبد عندنـــا ؟ !
بطلـــت هنـــاك عبادة الاوثـــان !!
سترونـــه يـــا قوم في غدنـــا وقـــد
وضعـــوه فوق الرف ... دون كيان
ساقـــول يومئذ ... وقولـــي حكمة
قـــد صارت الافعى بـــلا اسنان !!
لولا الوظيفة !! آه ... لولا منصب
لرايتـــه كالصخـــر فـــي الميـــزان
موسى النبي ... الم يجادل ربه ؟ !
قومـــوا اقراوا مـــا جـــاء بالقرآن
افرض بانـــك ظل ربـــك ههنـــا
وافـــرض بـــان النـــاس كالعيـــدان
فمـــن الرجولة ان تعامـــل خادمـــا
بالرفق ... والاخلاق ، والاحسان !!

للقصيدة تتمة في العدد القادم

محمود عبده فريحات